الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2

- محمد بن أحمد –

كلية العلوم الإجتماعية

سنة الثانية ماستر عيادي

قسم علـم النفس و علوم التربيـة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص علم النفس العيادي

أساليب المعاملـــة الوالديـــة وعلاقتها بالإضطرابات العصابيـــــــــة (الفوبيـــا–القلـــق) عنـــــــــد الطفـــــــــــــل

دراسـة ميدانيـة عيادية لحالتيـــن

من إعداد الطالبـة

مقري صارة

تحت إشراف الدكتورة

أ.طباس ن

2020 - 2019

اهـــــداء خـــــاص :

الــى تلك الانسانــة العظيمــة التــي لطالــما تمنت أن تقر عينيــها برؤيتــي فــي يوم كهـذا الــى التــي توســدها التــراب قبــل ان تتحقـق امنيتــها الــى سر مناضلتـــي واجتـــهادي الـــى روح **امـــــي امــي** رحمها الله اهدي تخرجـي ونجاحـــي

امـــــي

اعلم ان كـل حرف ممـا كتبـت لــن تقرايِـه لأنـك فـي عالــم اخـر غيـر عالمـنا ولكــن علمتني الحيــاة انــه كلــما اشتــد الحنيــن اليـك ارفع راســي الى السمــاء وادع لــك الرحمــن فمــا بقي لـــي الا الدعــاء الذي يؤنــس وحدتـــي ووحشتي وشوقـــي اليـــك

الله ربي

ارحــم روحــا قــد عانــت المــرض وشكـرت وحمــدت حتــى يومــها الاخيـر اللهـم ارحـــم امـــي واغفـر لـــها واسكنــها الفردوس الأعلـــى بغيـــر حســـاب او سابقـــة عذاب وأحســن اليها كـما احسنـت اليــنا

فيا **أمـــــي** فــي جـنان الخلــد ادعو لــك اللهــم أميـــن يارب العـالميـــن

كلمه شكر

اول شكر **لله رب العالميـــن** الـذي بنعمتـــه تتـــم الصالحات و الحمـد لله الذي بتوفيـق و تسهيـل منـــه أكملـــت مسيرتـــي العلميـــة

اتقـدم بأسماء أيات الشكـــر والأمتنان والتقديـر الـى الذيـن مهدو لـــي طريـــق العلـم والمعرفـة الـى جميـــع **أساتذتـــــنا** الكـرام وكـل مـن ساعدني فـــي هـذا البحـث وقدم لـي يـــد العـــون

وأخـــص بالتقديـــر والشكـــر الـــى:

الدكتـــورة طباس ن التـــي ساعدتتـــي وزرعـت التفاؤل فـــي قلبـــي وقدمـــت لـــي كـل المساعـــدات والتسهيـــلات والمعلومـــات فلـــها كـــل الشكر والمزيـد مـن التقدم والنجـــاح بـــــاذن الله

اهـــــداء

احمـد الله عـز وجـل لإتمـام هـذا البحـث الـى الانسـان الذي امتلك الإنسانيـة بكـل قـوه الـى الذي سهـر علـى تعليمـي الـى مدرستي الأولـى فـي الحيـاة **أبـي الغالـي** علـى قلبي أطـال الله فـي عمره ان شـاء الله

الـى انسـان هـو أكبر داعـم لـي فـي الحياة كلمـات الشكـر لا توفيـه فهـو عزوتـي وسندي فـي الحياة هـو الذي وهبنـي كـل ما يملك حتى أحقـق أمالـي ونجاحـي **زوجـي الغالـي** حفظك الله لـي بإذن الله

الـى **اخوتـي** و**أخوانـي** مـن كان لهـم بالـغ الاثـر فـي الكثيـر مـن العقبـات والصـعاب

الـى فلذات أكبادي الـى شمـوع حياتـي الـى أولادي **عبـد الرحمـن و وليـد** أحبابـي اطال الله فـي عمرهـم

الـى صغيرتـي وإبنتـي الجميلـة الحنونة **شيماء** وفقهـم الله

الـى كل عائلـة **مقري** الـى عائلـة زوجـي المحترم **بوزيدي** الـى كل مـن يعرفنـي وساعدني

ملخص البحث

تطرقت هذه الدراسة إلى أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالإضطرابات العصابية " فوبيا , قلق " عند الطفل

حيث تمحورت الدراسة في الجانب النظري على معرفة الأساليب الوالدية من التسلط و الإهمال و الإفراط و معرفة الإضطرابات العصابية " القلق , فوبيا " والتعمق في مراحل الطفولة

اما الهدف من الدراسة الميدانية هي الوقوف على هذه الأساليب التي يتعامل بها الأباء و الأمهات مع الأطفال في المجتمع و تشخيص الإضطرابات جراء هذه الأساليب خصوصا أن مرحلة الطفولة هي المنشأ لتكوين شخصية متزنة

و قد حدد مكان الدراسة بالمؤسسة الإستشفائية العقيد عثمان و كانت على مستوى حالتين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 9 سنوات حيث إستخدمت الباحثة الأدوات " المقابلة , إختبار رسم العائلة " وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- يؤثر أسلوب التسلط و الإهمال في المعاملة الوالدية على ظهور الإضطرابات العصابية " فوبيا , قلق الإنفصال " عند الطفل
- يؤثر أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية على ظهور الإضرابات العصابية عند الطفل

كما توصلت الدراسة على عدة استنتاجات أهمها :

- التأكيد على الدور المهم الذي تلعبه المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الفرد
- الطفولة هي أهم مرحلة التي يمر بها الفرد وهي التي تؤثر على حياته فيما بعد
- إتباع منهج صحيح و متزن في التربية قائم على أسس سليمة

Research Summary

The study This study deals with the methods of parenting treatment and its relationship to neurological disorders in the child

Where the study focuses on the theoretical side on knowledge of parenting methods of bullying, neglect, individuals, neurotic disorder and delves into the stages of childhood

As for the aim of the field study, it is to identify these methods that parents and mothers deal with children in society and diagnose disturbances due to these methods, especially since the childhood stage is the basis for the formation of a balanced personality

The place of study was determined by the hospital, Colonel Othman, and it was on the level of two cases, whose ages ranged between six and nine years.

Where the researcher used the corresponding tools, the family drawing test, the study reached the following results :

- The bullying and negligent style of parenting affects the emergence of neurotic disorders, phobia and separation in children.
- The extra protection approach in parenting affects the emergence of neurotic disorders in the child

The study also reached several conclusions, the most important of which are:

- Emphasis on the important role that parental behavior plays in the formation of the individual's personality
- Childhood is the most important stage that an individual goes through, and it affects his life later
- A correct and balanced approach to education is based on sound foundations

قائمـــــــــة المحتويـــــــات

- الإهـداء
- كلمــة شكـر و تقديـر
- ملخص البحث
- قائمة المحتويات
- المقدمـــــة.....ص 09

الجانـــب النظـــري للدراســـــة

الفصـــل الأول : مدخـــــل الدراســـــــة

- اشكاليـــة الدراســـة .....ص 12
- فرضيـــات الدراســـة.....ص 13
- أهداف الدراســـــة.....ص 13
- أهميـــة الدراســـة.....ص 14
- تحديـــد المفاهيم الإجرائية.....ص 14

الفصـــــل الثانـــــي : أساليب المعاملـة الوالديـة

- تمهيد .....ص 18
- الأسرة .....ص 18
- تعريف الاسرة.....ص 18
- وظائف الاسرة.....ص 19

- مفاهيم المعاملة الوالدية.....ص 19
– تعريف المعاملة الوالدية.....ص 20
–النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....ص 21
– أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي تهم الدراسة.....ص 23
- خلاصـــة.....ص 25

الفصـــــل الثالــث : الاضطرابات العصابيــة عند الطفـل من 6 سنوات الـى 10 سنــة "

- تمهيد.....ص 27
- مفهـوم العصـاب.....ص 27
- مفهـوم العصـاب الطفلـي عنـد الأطفـال.....ص 27
- تشخـص و خصائص العصـاب عنـد الطفـل.....ص 28
- المعاييـر التشخصيـة للعصاب عنـد الطفـل.....ص 29
- أشكـال العصـاب عنـد الطفـــل.....ص 30
- الرهــاب عند الطفل " فوبيا المدرسة ".....ص 30
- القلق عنـد الطفـــل(إضطراب قلق الانفصال).....ص 31
- الاضطرابات العصابية حسب DSM5.....ص 32
- خلاصـــــــة.....ص 33

الفصـــــل الرابـــــع : الطفـــــولة

- تمهـيد.....ص 35
- تعريـــف الطفولـة.....ص 35
- مراحل النمو النفسي عند الطفل.....ص 36
- حاجات و حقوق الطفل.....ص 44
- خلاصـــة.....ص 46

الجانـــــب التطبيقـــــــــي

الفصل الخامـس : منهجيـة البحث و أدواتـه

- تمهـــيد.....ص 48
- منهـــج البحث العيـادي.....ص 48
- أدوات دراســة الحالــة :

– الملاحظــة العيادية.....ص 49

– المقابلــة العيادية.....ص 49

– الاختبار المطبق " اختبار رسم العائلة و كيفيـة اِجرائه ....ص 49

– مكان اِجراء الدراسة الميدانية .....ص 53

الفصل السادس :تقديم الحالات العيادية

- التقرير السيكولوجي للحالـة الأولـى .....ص 55
- التقرير السيكولوجي للحالـة الثانية.....ص 64

الفصل السابع : عرض نتائج البحث و مناقشتها

- مناقشـــة فرضيـــات البحث.....ص74
- الاستنتاج العام.....ص 76
- المراجـــع.....ص 77
- الملاحـــق.....ص80

مقدمـــــة

تلعب المعاملة الوالدية دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية و الاجتماعية اذ تعتبر اساليب المعاملة الوالدية من اهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل في المستقبل حيث يتوقف بناء سلوكات سوية للأطفال على اساليب سوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف و دفئ أُسري و كما يتوقف بناء سلوكات غير سوية للأطفال على الأساليب غير سوية في معاملة الوالدين من اهمال و تسلط أو حماية زائدة لذلك يؤكد علماء النفس على ان اساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء فالآباء و الأمهات هم المسؤولين عن تربية و تنشئة الأبناء في المجالات المعرفية و الوجدانية وكذلك الإجتماعية (عبد الحميد أحمد رشوان 1992 ص53) ويرى الأخصائيين العياديون أنه من غير اللائق ان نفكر ان الطفل مخلوق سلبي يعيش تحت رحمة المحيطين به و يمكن ان يتم تشكل سلوكه و تكوين شخصيته وتحديد جميع جوانب نموه اعتمادا على رغبات الأمهات و الآباء اذ ان مثل هدا المنظور قد يؤدي الى كثير من الاضطرابات نظرا لان العلاقة بين سلوك الوالدين و سلوك الطفل هي علاقة تفاعلية كاملة (نفس المرجع السابق) كما تؤكد الدراسات العلمية أن الطفل الذي ينشأ في أسرة سوية تشبع حاجاته المادية و الاجتماعية و المعنوية و العاطفية وتؤثر على شخصيته و سلوكه و يكون بذلك طفل سوي أما الطفل الذي يتربى في اسرة مضطربة وتكون العلاقة مضطربة فانه يكتسب سلوكات مضطربة وتؤثر على شخصيته و يكون بذلك طفل غير سوي (قحطان أحمد الطاهر 2004 ص9) وبهذا فالأسرة هي البيئة الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل وهي المؤسسة التي تقوم فيها جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يمارسها الطفل اثناء حياته و بالتالي سلوكات الطفل لها علاقة بأساليب المعاملة الوالدية ولهذا فالاضطرابات التي تظهر عند الطفل تكون لها علاقة مباشرة مع المعاملة الوالدية وعليه اردنا ان نخصص هذه الدراسة على التعرف لأساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بظهور الاضطرابات العصابية عند الطفل و معرفة الأساليب الغير ملائمة وتعريف الوالدين بها لتفادي استعمالها حيث خصصنا الفصل الأول لمدخل الدراسة و الفصل الثاني تعمقنا في أساليب المعاملة الوالدية و من خلالها نتعرف على بعض الأساليب مثل التسلط و الحرمان و الحماية الزائدة أما الفصل الثالث خصصناه لتعرف على الاضطرابات العصابية التي تكون نتيجة اضطرابات العلاقة الوالدية مع الطفل و الفصل الرابع نتعرف فيه على الطفولة و

مراحل و مظاهر النمو عند الطفل و الجانب التطبيقي تناولنا فيه منهجية البحث و أدواته ومن خلال المقابلات يتم عرض الحالات المدروسة و تحليل النتائج

الفصـــــل الأول

مدخـل للدراســة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم الاجرائية

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر الاسرة الركيزة الأولى و الأساسية في حياة الطفل حيث ان الاسرة تقوم بتربية ابناءها مستعملة أساليب مختلفة في ذلك .و بما ان الطفولة من وجهة نظر علماء النفس انها الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا كليا و هي مرحلة مهمة جدا حيث انها تعتبر نفق او طريق يعبر عليه الطفل حتى يصل الى النضج النفسي والعقلي والاجتماعي والفيزيولوجي (زغير رشيد حميد 2010 ص 66) و الطفولة في علم النفس تبدأ منذ الولادة حتى مرحلة سن المراهقة لذلك يجب ان تكون أساليب مخصصة للمعاملة من طرف الوالدين مع هذه المرحلة الا و هي الطفولة ولهذا تعتبر أساليب المعاملة الوالدية هو الأسلوب الذي يتبعه الإباء لاكتساب أبناء هم أنواع من السلوكات المختلفة والمعاملة الوالدية تعتبر سلوك يصدر عن الام او الاب او كليهما و يؤثر هذا السلوك في نمو الطفل (أيمن سليمان خراهرة 1999 ص 76)

و تعرف المعاملة الوالدية انه كل ما يراه الاباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم (ايمن سليمان خراهرة سنة 1999 ص 122) و في هذا السياق ركزت الباحثة ديانا بومريد على عرض أنواع و أنماط لأساليب المعاملة الوالدية مثل التسلط او الإهمال و في المقابل قامت بعرض سلوكيات للأطفال مرتبطة بأساليب هذه المعاملة و اكدت (ديانا dianna) ان سلوكيات الأطفال هي نتاج نوع المعاملة وتشير فاطمة الكتاني ان المعاملة و الممارسة الوالدية تؤدي الى نمو سلوك الطفل في الاتجاهين :

- اتجاه سوي ← معاملة سوية ايجابية ... ← سلوك سوي
- اتجاه سلبي ← معاملة غير سوية بالتالي سلوك مضطرب

و بهذا نستنتج ان المعاملة الوالدية تؤثر بشكل كبير على تنشئة الطفل حيث يرى Beck بيك: ان الرفض و الإهمال يؤديان الى تكوين صبغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل. ويشير Rutter أيضا :ان عدم وجود علاقات امنة بين الطفل و والديه يشعره بعدم الثقة و الكآبة مما يزيد من تأثيره بالضغوط و

العجز يمثل ذلك مفتاحا لفهم الاكتئاب لديه (دراسة تركي مصطفى أحمد عام 1974 في الكويت) الرعاية الوالدية و علاقتها بشخصية الأبناء إعتمد الباحث على أدوات قياس تخص الرعاية الوالدية إختبار شافير 1965 جدول الآراء أبناء في معاملة الآباء و توصلت نتائج الى معرفة درجة الاكتئاب الذي يعاني منه الطفل في مرحلة معينة نتيجة التسلط الأبوي كما تؤكد دراسة (ماوشي maw chein 1981) على تأثير الاتجاهات الوالدية في توافق أطفال مرحلة الطفولة

وهدفت الدراسة الى الكشف على أساليب معاملة الأسرة و تربيتها لأبنائها و أجريت الدراسة على عينة من أطفال الصف الخامس الابتدائي في المجتمع ألأمريكي بلغ عددهم 217 تلميذ و تلميذة و إستخدمت الباحث في دراسته إختبار الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء و بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال فضلا على تقدير المدرسين لسلوكات الطفل داخل الفصل و أظهرت نتائج الدراسة ان تربية الطفل القائمة على الحب و الدفيء من طرف الوالدين تؤدي إلى توافق إجتماعي و شخصية متزنة و أن التربية القائمة على التسلط و الإهمال من الوالدين تؤدي إلى عدم قدرة الطفل إلى تحقيق التوافق داخل المدرسة و اضطرابات في سلوكياته و شخصيته و من هنا نشيرالى ان الاضطرابات العصابية عند الطفل تكون ناتجة عن نوع من الأساليب المعاملة الوالدية مثل التسلط او الإهمال (الحرمان) او الحماية المفرطة فالعصاب الطفلي اكثر حدوثا و اكثر طبيعة من عصاب الراشد وبعض الامراض العصابية الطفولية قابلة للشفاء بشكل مفاجئ (زكريا الشربيني سنة 2009 ص 89)

فالعصاب هو اضطراب نفسي لا يمس الوظائف الأساسية وترى (ميلاني كلاين) ان اشكال العصابات عند الطفل راجعة الى شكل العلاقات العاطفية للطفل مع محيطه العائلي (هدى كشرود 1991 ص 102) و من هنا جاءت دراستنا الحالية و من خلال ما تطرقنا اليه نطرح التساؤلات الأساسية حول إشكالية البحث :

- ما مدى تأثير أسلوب المعاملة الوالدية * أسلوب التسلط * في ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا- القلق)عند الطفل ؟

- ما مدى تأثير أسلوب المعاملة الوالدية * الحرمان و الإهمال * في ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا-القلق)عند الطفل ؟

- ما مدى تأثير أسلوب المعاملة الوالدية * الحماية الزائدة * في ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا-القلق)عند الطفل؟

/فرضيات الدراسة

- يؤثر أسلوب " التسلط " في المعاملة الوالدية على ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا-القلق)عند الطفل
- يؤثر أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية على ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا-القلق)عند الطفل
- يؤثر أسلوب الأهمال و الحرمان في المعاملة الوالدية على ظهور الاضطرابات العصابية (الفوبيا-القلق)عند الطفل

3/أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق أهداف أساسية متمثلة في :

1- التعمق في مفهوم بعض أساليب المعاملة الوالدية وما قد تؤدي اليه
2- التعرف على دور أساليب المعاملة الوالدية في نشأة وظهور الاضطرابات العصابية عند الطفل
3- التعرف على أهم الاضطرابات التي يتعرض اليها الطفل في هذه المرحلة
4- معرفة أهمية الطفولة في حياة الطفل
5- عمر الطفل و ظهور الاضطرابات العصابية عند الطفل
6- تعريف الآباء و الأمهات الى معرفة خطر المعاملة الخاطئة في مرحلة الطفولة على تكوين الشخصية في الكبر
7- الوقوف على اهم اساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الاباء والأمهات مع الاطفال في المجتمع الجزائري

4/أهمية الدراسة

تظهر أهمية البحث في أن الاهتمام بالطفل و الأسرة من أهم ركائز التربية الصحيحة وتأتي قيمتها في أن أساليب المعاملة الوالدية لها الأثر الكبير في تربية الأطفال و تنشئتهم بأفضل الطرق ومعرفة بعض الأساليب التي لها دور في ظهور الاضطرابات عند الطفل و تهدف أهمية الدراسة أيضا الى تعريف الوالدين بالأساليب الخاطئة في التعامل مع الأطفال وخطورتها في ظهور مثل هذه الاضطرابات و بحيث أن هذه الأساليب تكون عائق في تكوين شخصية سوية و بالتالي مرافقة الأولياء في معاملتهم مع أطفالهم

- اثراء الجانب المعرفي النظري في علم النفس العيادي خاصه من خلال اجراء دراسة على الاطفال والكشف عن اساليب المعاملة الوالدية لدى هذه الفئه التي تجعل منهم عناصر مميزه على مستوى الأسرة والمجتمع
- ان دراسة اساليب المعاملة الوالدية تكشف لنا مذا تأثير اسلوب هذه المعاملة على الطفل من خلال تنشئته ونموه وعلاقاته الإجتماعيه حتى في المستقبل

5/تحديد المفاهيم الإجرائية:

أ – المعاملة الوالدية :

المعاملة الوالدية هي التي يتم تعامل الطفل معها من بداية حياته الأولى و تكون هذه العلاقة مباشرة وذلك بما تقدمه الأسرة للطفل من رعاية و إشباع لحاجاته المادية والنفسية و الاجتماعية حيث ينمو نموا كاملا في جميع جوانب شخصيته و يصبح بذلك متكيف مع الواقع الذي يعيش فيه عن طريق الأساليب والطرق المتبعة في هذه الأسرة التي تقوم على ركيزة متينة تهتم بنفسية و إنسانية الطفل و تهتم به تربويا .أما إدا كانت تقوم على قيم غير سليمة فإن هذا يكون عائقا أمام الطفل لبناء شخصيته بناءا سليما والسلوك الوالدي هو الاتجاه الذي يشكل بيئته النفسية و هو ضمن العناصر الأكثر أهمية و التي تؤثر في عملية تنشئة الطفل و نموه فمقدار القبول أو الرفض الذي يظهره الوالدان نحو أطفالهم يكون عاملا حاسما في نموهم

ب – أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

1 –أسلوب التسلط : أو ما نسميه الإكراه ويعني المنع و الرفض لرغبات الطفل ومنعه بما يرغب فيه ويعني أيضا الصرامة القصوى في المعاملة وتحميلهم مهام و مسؤوليات فوق طاقتهم و تحديد طريقة أكلهم و نومهم و دراستهم و يتميز ذلك بالضبط الصارم و إيقاع العقاب المتكرر و عدم الاستماع الى الطفل فيترك هذا النمط من المعاملة اثار كبير على سلوك الطفل قد يستخدم الوالدان في سبيل ذلك كل أنواع التهديد أو الضرب و يتميز ذلك بالعقاب المتكرر وعدم الاستماع لطفل مما يولد اثار على سلوك الطفل وتتمثل في الشعور بالتعاسة و الانسحاب وعدم الثقة بالأخرين و عدم الثقة بالنفس و يتولد لديه الاضطرابات النفسية

2 – أسلوب الإهمال : إن بعض الآباء يهملون أبناءهم بشكل صريح أو غير صريح من خلال عدم الاكتراث بنظافتهم و رغباتهم وحاجاتهم الضرورية و الفيزيولوجية و النفسية فقد يكون إهمال الأم أكثر وطأة و تأثيرا على الطفل و خاصة في سنواته الأولى اد يعرقل نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية و الانفعالية و الاجتماعية

3 – أسلوب الحماية الزائدة : هنا يقوم الأب أو الأم أوكلاهما بالواجبات و الأمور التي يفترض أن يقوم بها الطفل بنفسه فتسلبه بذلك رغبته في التحرر والاستقلال عنهما مما تحدد حرية الطفل في تحقيق رغباته و يصبح معتمدا على غيره كما يتعرض للمشاكل و المتاعب لأنه لا يقوى على تحمل المسؤولية و مواجهة الصعاب و المشاكل التي تواجهه و كل ذلك يؤثر في علاقته الاجتماعية .

ج – الاضطرابات العصابية عند الطفل :

*العصاب هو إضطراب نفسي يصحب بقلق ناتج عن صراع داخلي نفسي هو إصابة نفسية المنشأ تكون الأعراض فيها تعبيرا عن صراع نفسي داخل الطفل

*العصاب ليس هو الأعصاب فهو لا يتضمن أي نوع من الاضطراب التشريحي أو الفيزيولوجي في الجهاز العصبي بل إضطراب وظيفي نفسي المنشأ وهو يدل على وجود صراعات داخلية ويعتبر هذا الصراع الذي يتظاهر في الأعراض العصابية أساس العصاب . العصاب هو إصابة نفسية المنشأ تكون الأعراض فيها تعبيرا رمزيا عن صراع نفسي و هو أصله يعود إلى العلاقات الطفولية و يشكل لذى الطفل تسوية بين الرغبة و الدفاع. ففي الهستيريا يرمز الصراع في الجسد و في العصاب الوسواسي يرمز الصراع في الفكر أما في الفوبيا فهو موجود في الواقع الخارجي

د الطفولـة :

ينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين ,معنى عام ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي و معنى خاص و يطلق على الأعمار فوق سن المهد حتى المراهقة و الطفولة أيضا هي الفترة التي يكون خلالها الوالدين هما الأساس في وجود الطفل و في تكوينه عقليا و جسميا و صحيا . و الطفل هو ذلك الشخص الصغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه الثانية عشر والطفولة هي المرحلة الزمنية التي يمر بها الفرد . هي مرحلة من مراحل الحياة تمتد من الولادة الى المراهقة تمر عبر مراحل مختلفة تتميز بنمو عقلي و نفسي متزن

الفصـــــل الثانـــي

أساليــب المعاملـــة الوالديـــــة

تمهيـــد

الاسرة

1- **معناها و تكوينهـــا**

2- **وظائف الاسرة**

3- **مفاهيم المعاملة الوالدية**

4- **تعريف المعاملة الوالدية :**

4-1 التعريف اللغوي

4-2 التعريف الاصطلاحي

5- **النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :**

5-1 نظرية التحليل النفسي

5-2 نظرية التعلم الاجتماعي

5-3 نظرية التفاعل الرمزية

5-4 نظرية التفاعل الاجتماعي

6- **أنواع أساليب المعاملة الوالدية**

6-1 أسلوب التسلط

6-2 أسلوب الحماية المفرطة

6-3 أسلوب الإهمال

خلاصـــــــــة

تمهيد :

التنشئة الأسرية منذ ولادة الفرد .والأسرة اول صوره للحياة من خلالها ينمو احساس الانسان سواء كان طفلا راشدا او شيخا بالأمن والتقبل واستقرار الانسان في حياته عبر مراحل العمر المختلفة انعكاس لحياه اسريه مستقرة وهذا يكون باستخدام اساليب متنوعة من المعاملة من خلال عمليه التربية والمعاملة الوالدي ه لها دور كبير في تنشئه الابناء تنشئه سليمة وفي هذا الفصل نتطرأ لمعرفه الأسرة ووظائفها ومعرفه اساليب المعاملة الوالدية والتعمق فيها

الأسرة

1-معناها وتكوينها الاجتماعي :

الأسرة في وضعها الاساسي عبارة عن وحده انتاجيه بيولوجية تقوم على زواج شخصين ويترتب على ذلك اطفال وهنا تتحول الأسرة الى وحده اجتماعيه تحدث فيها استجابات الاولى نتيجة التفاعلات التي تنشا بينه وبين والديه واخوته (أحمد عبد الله العلا 2002 ص 11) ان علاقة الطفل بوالديه وإخوته تنشئ عاده في محيط الأسرة من هنا فان الأسرة لها وظيفة اجتماعيه هامه اذ هي العامل الاول في صبغ سلوك الطفل صبغه اجتماعيه وتتكون الأسرة عاده من الزوج والزوجة والطفل او اكثر ان الأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحده حيه ديناميكية لها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا ويتحقق هذا الهدف بصفه مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة ويلعب هذا التفاعل دورا هاما في تكوين شخصيه الطفل وتوجيه سلوكه (مصطفى فهمي 1977 ص 125)

يعرفها اغوست كونت : الخلية الاولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد (سامية مصطفى الخشاب 2008 ص 66) **2 -اهميه التفاعل الاسري :**

يقصد بالتفاعل العلاقات التي تتكون بين اعضاء الأسرة وتكوين الفرد خبرات جديدة ان الطفل في هذا الجو العائلي يتعلم كيف يعيش وفيه ينمو وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته ولكي ينمو الطفل نموا صحيحا حيث تعتبر الأسرة المسرح الاول الذي ينمي فيه الطفل قدراته وذلك عن طريق اللعب (صوريف مصطفى 1987 ص 77)

يستطيع الطفل في محيط الأسرة ان يتعلم كيف يحترم حقوق الغير وكيف يتلاءم مع غيره من افراد الأسرة من الوالدين والأخوة ويتعلم الطفل في الأسرة المبادرة الاولى التي يسير عليها في التعامل مع الغير ويكون ذلك عن طريق ملاحظات لسلوكا تهم في الملاحظة يشاهد انماط مختلفة من السلوك (مصطفى فهمي 1977 ص 124)

يكتسب الطفل نتيجة تفاعله وخبراته في الأسرة مجموعه من العادات خاصة بالأكل والملبس والطعام (زكريا الشربيني 2001 ص 6)

الطفل بشكل خاص هو مجموعه متفاعلة ومتكاملة من الدلالات بالنسبة لكل من الوالدين (مصطفى حجازي 2000 ص 201)

3- وظائف الأسرة :

3-1 / **وظيفة الانجاب** : الأسرة التي تساعد على بقاء المجتمع من جيل الى اخر

3-2 / **تنشئه الطفل على عادات المجتمع** : تقديم العناية واكتساب وتعلم اللغة والقيم والعادات (رشاد غنيم 2008 ص23)

3-3**الوظيفة الاقتصادية** : تقديم الرعاية من الاكل والملبس

3-4 / **الوظيفة النفسية** : تلعب الأسرة دورا بارزا في نمو الذات والحفاظ على قوتها اضافه الى ان الأسرة بمثابة عالم صغير يرتبط بروابط وثيقة من العلاقات الشخصية المتبادلة يمكن ان تتطور اهميه الجو الاسري باستعراض اثار ه في العلاقة المبكرة بين الام والطفل والعلاقة الأولية بين الام والرضيع

4-مفاهيم المعاملة الوالدية :

تعتبر المعاملة الوالدية احد ابرز العناصر الأساسية في عمليه التنشئة الاجتماعية التي تسهل للفرد تنميه سلوكاته الاجتماعية الملائمة من خلال التفاعل ويتفق معظم سيكولوجي المهتمون بالتنشئة الاجتماعية على اختلاف مواقفهم النظرية على اهميه التفاعل بين الوالدين والأبناء في مراحل العمر المختلفة (علاء الدين كفافي 2009 ص 98) من المحاولات المبكرة لتحديد الابعاد الرئيسية للمعاملة الوالدية دراسة بيرز وماكوبي و ليفين 1957 ف ي الولايات المتحدة الأمريكية والتي يرتكز هدفها في التعرف على الاساليب التي تتبعها الامهات الأمريكية في تنشئه الاطفال و اثر بعض العوامل الاجتماعية في تحديد هذه الأساليب تكونت عينه البحث من 379 ام أمريكية واستعان الباحثون بالمقابلة الشخصية يركز البحث على دارسه مواقف مثل الطعام والعدوان وخلصت الدراسة الى وجود مجموعه الابعاد الرئيسية التي تمكن باحثون اخرون الوصول اليه

- الدفيء مقابل البرود
- العقاب مقابل الثواب

- التساهل مقابل التشدد (السيد عبد الحميد سليمان 1980 ص 62) لهذا فضل فريق اخر من الباحثين دراسة ابعاد المعاملة الوالدية الاكثر شمولا وتعبيرا عن تصرفاتهم اي تصرفات الاباء والأمهات مع الابناء تعتبر دراسة ان رو عام 1957 مثالا حيا يجسد هذا المنطق حيث استخلصت الى وجود بعدين اساسيين لسلوك الاباء والأمهات مع الابناء هما :

1/ التقبل والحب في مقابل التجنب والرفض

2/الاستقلال والحرية في مقابل الضبط والقهر (سيزر 1957 ص 30)

ومن الجدير بالذكر ان غالبي هذه الدراسات اعتمدت على تقارير الاباء والامهات في التعرف على ابعاد المعاملة الوالدي ه وكان المصدر الرئيسي الذي يستقي منه الباحثون بياناتهم عن تنشئه الطفل وشخصيته هو الوالدين والام على وجه الخصوص لأنها اعتبرت المصدر الوحيد للمعلومات عن – **محمد يسري ابراهيم 1996 ص 89** –واعتمد بعد ذلك بعض البحوث الى اشتراك الوالدين والأبناء وذلك لتفادي نقائص المصدر الواحد اصبح الاباء يجيبون عن وسائل التدريب ويجيبوا الابناء بدورهم عن الأسئلة المتعلقة بسلوكهم لأنه قد يختل ف وصف الاباء وسلوك ابنائهم sillamy 1980 p 884

5- تعريف المعاملة الوالدية :

5-1/التعريف اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية

5-1-1 /تعريف الاساليب لغة : نجد كلمه اساليب في القواميس اللغوية حيث نجد انها في المعجم الوسيط هي من الفعل سلب ويقال سلب الشيء اي انتزعه والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت اسلوبه فلان اي طريقه ومنهجه

5-1-2 /تعريف المعاملة لغة : ان كلمه المعاملة في اللغة العربية في المعجم الوسيط هي من الفعل عمل ويقال عمل عملا اي فعل فعلا عن قصد واعتمل اي عمل لنفسه والمعاملات هي الاحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا والمعاملة مصدر عامل

5-1-3 تعريف الوالدية لغة : في المعجم الوسيط معنى الوالدية هي فعل ولد والوالد هو الاب والوالدة هي الام والوالدان هما الاب والأم (ساميه 2012 ص 128)

5-2 التعريف الاصطلاحي لأساليب المعاملة الوالدية :

عرف العديد من الباحثين مفهوم اساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة ولكن قبل هذه التعريفات يجب الإشارة الى ان مفهوم اساليب المعاملة الوالدية قد استخدم تحت العديد من المسميات مثل : اساليب التنشئة الأسرية – الرعاية الوالدية – التنشئة الوالدية – التربية الوالدية وفي ما يلي عرض لبعض التعريفات لأساليب المعاملة الوالدية

5-2-1 تعريف علاء الدين كفافي : هي كل سلوك يصدر عن الام او الاب او كليهما يؤثر على الطفل ونموه شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية ام لا وتتحدد في اساليب الرفض القصوى والحماية الزائدة والتحكم والتفرقة في المعاملة

5-2-2 تعريف انشراح محمد الدسوقي : تعرف المعاملة الوالدية بأنها اسلوب الذي يتبعه الاباء لاكتساب ابنائهم انواع سلوك مختلفة والقيم والعادات تختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين

5-2-3 تعريف محمد بيومي علي حسن : اساليب المعاملة الوالدية هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لاكتساب ابناءهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك (ساميه 2012 ص 129/130)

5-2-4 التعريف العام الشامل: المعاملة الوالدية هي تلك الوسائل والطرق التربوية الصحيحة او الخاطئة التي يمارسها ويتعامل بها الوالدين مع ابنائهم اثناء عمليه التنشئة والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف الى تعديل سلوكهم وتأثير في شخصياتهم (محمد الشيخ حمود 2010 ص 24) وتعرف ايضا بأنها مجموعه من الطرق التي تتبعها الاسر كأنماط او نماذج في التعامل مع اطفالهم وتنشئتهم في مختلف المواقف الحياتية والتي تؤثر على التكوين النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل – **طلعت ابو عوف 2008 ص 127 /128**

6- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

6-1 نظريه التحليل النفسي :

هدفت هذه النظرية الى فهم ارتقاء الطفل ونشأته بسماته واضطراباته النفسية فاهتمت هذه النظرية بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الاول في شخصيه الطفل وسيماته حيث اعتبر سيغموند فرويد انا التفاعل بين الاطفال وأبائهم هو العنصر الاساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها بنوعيه العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فاتجاه الام نحو طفلها اثناء عمليه الاطعام او الاخراج يعتبر اساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته ومن هنا يتضح ان نظريه تحليل النفسي تأكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة سنوات الخمسة الاولى فاذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمان يكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته اما

اذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان و التهديد يؤدي ذلك الى تكوين شخصيه مضطربة (ساميه2012 ص 60/55)

6-2 نظريه التعلم الاجتماعية :

تعتبر عمليه التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عمليه تعلم لأنها تتضمن تغييرا وتعويدا في السلوك نتيجة التعرض للخبرات وممارسات معينه كما ان المعاملة الوالدية تخدم اثناء عمليه التنشئة ببعض الاساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك بقصد او غير قص د وعمليه تطبع الاجتماعي تمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي عند الفرد كما ينظر الى التطبع الاجتماعي لأنه نمطا تعليميا يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية واهتم ا اصحاب هذه النظرية للتعلم عن طريق التقليد أمثال (دولار ميلر) حيث اعطى اهمية للتعزيز او العقاب اما (باندورا) فقد اهتم بالتعلم بالملاحظة في البيت او المدرسة (صباح 2015 ص 50)

6-3 نظريه التفاعل الرمزية :

صاحب هذه النظرية هو كيف تكون تنشئه كل من الذكور والإناث على ادوار خاصة بكل منهما فقد أشاروا الى ان المجتمع يسوده انماط من التفاعل تأكد على اختلاف الادوار تبعا لنوع وكل من الوالدين تدعم الاسلوب التفاعلي فبي النسبة للوالدين نجد انهم يفرقون بين الذكر والأنثى ويشير تيرنر الى ان الطفل عندما يكبر يكون لصيق الصلة بوالديه ويكون دائما الجلوس معه وقد يشاركه عمله خارج منزل ومن هنا تتولد العلاقة القوية بين الوالد والطفل اما الطفلة هي تنشا قريبه من امها وتعلمها الام اعمال تقليديه منزليه وهكذا تنشا روابط قويه بينهما (ساميه 2012 ص 74/73)

6-5 نظريه التفاعل الاجتماعي والأدوار الاجتماعية

تتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فالفرض يجب ان يعرف الادوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه حتى يعرف ماذا يسلك وماذا يتوقع من غيره ان المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرض في بناء اجتماعي يتحدث اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكان بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي وهذا السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزا اجتماعيا اثناء تفاعله مع الاخرين وتؤكد هذه النظرية على ان عمليه التنشئة تحدث تبعا لأنماط التفاعل الاجتماعي السائدة بين ألاف راد فالمجتمعات تعامل الذكور والأناث بطرق مختلفة وتضع توقعات تختلف بين الجنسين وقد اكدت بعض الدراسات ان الذكور يلقون معامله افضل من الانا ث وان الابن

الاكبر او الاصغر ينال معامله خاصة عن بقيه الاطفال في الأسرة و يكتسب ادوار اجتماعيه عن طريق التفاعل الاجتماعي **صباح 2016 ص 54/53**

7-انواع اساليب المعاملة الوالدية (التي تهم الدراسة) :

تختلف اساليب المعاملة الوالدية بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد ومن اسره الى اخرى ومن الاب الى الام وهي ذات اثر كبير في تكوين شخصيتهم وبنائها النفسي فبقدر ما تكون اساليب المعاملة الوالدية سوية تكون شخصيه الابناء في المستقبل سوية والعكس صحيح ومن اساليب المعاملة الوالدية :

7-1 اسلوب" نمط " التسلط :

يتمكن هذا الاسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف امام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت بسيطة وكذلك يستخدم الوالدين اسلوب العقاب البدني او التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ اساليب سلوكيه غير سوية كالاستسلام والهروب والاندفاع والعدوانية .....الخ

الاسلوب المتسلط يتميز باهتمام ضعيف لحاجات الطفل وبدرجه كبيره للتحكم المستمر في تصرفات الطفل فهي طريقه تربوية تتمركز حول الوالدين الذين يطالبون اطفالهم بالطاعة واحترام السلطة (الوالدية) ومن بعد المبادئ التي يقوم عليها الاسلوب التسلطي هي :

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية
- مبدأ المجافات الانفعالية والعاطفية بين الاباء والابناء ويتمثل ذلك بحواجز نفسيه وتربوية كبيره بين افراد الأسرة الواحدة
- لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بأداء أراءهم وتوجيه انتقاداتهم وان حدث ذلك فان هذه الآراء والانتقادات تكون مصدر سخريه وعقاب لهم (بن حمو جهينة 2017 ص 33) يقصد به ايضا تسلط الوالدين وفرض نظم وقيود جامدة

ان تصرفات الطفل ونجد ايضا هؤلاء الاباء تسم معاملتهم بالتحكم الزائد وكثير منهم يكلف الابناء ببعض الاعمال التي تفوق قدراتهم ما ينتج عنه الشعور بالعجز والطفل ليس له ان يعترض على اي شيء ولا يوجد اي مجال للحوار والمناقشة (نبيله ميخائيل مكاري 2002 ص 194)

7-2 اسلوب الحماية المفرطة :

أو ما نسميه بالتدليل او المبالغة في حمايه الطفل حيث يستجيب الوالدان لمطالب الطفل مهما كانت ومتى جاء ومساعدته في كل عمل اي قيام احد الوالدين او كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات او المسؤوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها لتكوين لديه شخصيه مستقلة (فاطمة المنتصر الكتاني 2000ص **80**) هي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه حيث تكون الاتجاهات الوالدية تتسم بالتدليل المفرط والحماية الزائدة وطاعه الطفل لمطالبه العادية والغريبة منها واسرار الطفل على تلبيه مطالبه في اي وقت وفقا لرغباته (المنصور والشربيني 1998 ص **366**) وحسب علماء النفس الاسباب المؤدية الى الاسراف في الحماية تعود :

طول فتره الانتظار في الانجاب بسبب العقم او موت المواليد

احوال الطفل الصحية

العزلة الاجتماعية للزوجين

الفشل في تحقيق المطامح (الهاشمي 2004 ص 30)

7-3 اسلوب الاهمال :

هو من احد اساليب المعاملة الوالدية ويتمثل في ترك الطفل دون توجيهه او رعايته او العناية وقد يتخذ الاهمال صور اللامبالاة حيث لا يستجيب الوالدين لحاجه الطفل كما قد يتخذ الاهمال سوره عدم تشجيع الطفل وتعزيز جوانب النجاح او القوه لديه (التل واخرون 1993 ص291) ويشعر بذلك الطفل انه غير مرغوب فيه نتيجة لما يتعرض له من احباط وعدم اشباع حاجاته او حرمانه في هذه الحالة لا يأتون الطفل جسميا او لفظيا ولكن لا يبالون به ويهملون مشاعره وأهدافه **الهاشمي 2004 ص 35**

ومن اشكال الاهمال الهجر والتخلي عن الطفل وإهمال طعامه ونقص الدفء ونقص الملابس المناسبة والظروف المنزلية غير صحية وعدم حمايته من الاخطار والإخفاق في رعايته في المدرسة

تبرز هذه الظاهرة في العالم العربي بشكل واضح لدى شرائح اجتماعيه عديدة وتبرز بشكل خاص لدى الاسر كبيره العدد حيث لا يعطى للطفل اهتماما خاصا بل انه غالبا ما يكون رقما في منظومة الأسرة (بن حمو جهينه 2017 ص 34)

وان الطفل خلال سنوات الاولى يحتاج الى الحب والحنان والرعاية التربوية الكاملة اكثر من اي شيء اخر ويسود العديد من الاسر نمط الرعاية الغذائية للطفل خلال سنوات الاولى مهمله لذلك الرعاية التربوية والنفسية والذي يتمثل في ترك الابن دون

توجيه او ارشاد خاصة الاب وينظر اليه مجرد فرض يسكن في المنزل مما يفقد الانتماء للأسرة (ابراهيم عبد الكريم الحسين 2002 ص 76)

ويقصد ايضا بالإهمال انعدام الاهتمام بالطفل وشؤونه وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته اي يكون والديه حاضرا او غائبا في نفس الوقت (احمد السيد محمد اسماعيل 1995 ص 81) ومن اسباب الاهمال عدم التوافق الاسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة او عدم رغبه الام في الابناء حيث تشعر ان مجيئهم غير مرغوب فيه او وجود ام مهمله لا تعرف واجباتها او معاناة الاب من ضغوط خارجية عديدة (ناجي عبد العظيم سعيد مرشد 2005 ص 56/55)

خلاصه :

اساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال يحكم احتكاك الوالدين الدائم والمتواصل في حياه الابناء منذ الطفولة الى المراهقة والوالدين هما البيئة الاولى التي تكسبهم الخبرات وتحدد شخصيتهم ونموهم السليم وذلك بإعداد جيل المستقبل الذي يحتمل عليه المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات

الفصـــل الثالـــــث

الاضطرابات العصابية عند الطفل من 6 الــى 10 سنوات

تمهيـد

1- **مفهوم العصاب**

2- **مفهوم العصاب الطفلـــي**

3- **تشخيص و خصائص العصاب عند الطفل**

4- **المعايير التشخيصية للعصاب عند الطفل**

5- **أشكال العصاب عند الطفل التـي تهم الدراسة:**

- **الرهاب (فوبيا المدرسة)**
- **إضطراب القلق (قلق الانفصال)**

6- **الاضطرابات العصابية حسب DSM5:**

- **إضطراب القلق المعمم**
- **إضطراب قلق الانفصال**
- **الرهاب (فوبيا المدرسة)**

خلاصـــــة

تمهيد :

استعملت كلمه عصاب (nevrose) على يد w.cullen في سنه 1777 فمنذ ذلك الوقت تطور تطورا كبيرا وتغير مفهومه

تعتبر الاضطرابات النفسية العصبية من الاهتمامات في علم النفس العيادي والاضطرابات العصبية عند الطفل هي اضطرابات نفسيه المنشأ وهي اكثر حدود في مرحله الطفولة

وخصصنا في هذا الفصل لدراسة الاضطرابات العصبية ومعرفه العصاب الطفلي وخصائصه ومعايير تشخيص العصاب عند الطفل ودراسة نوعين من العصاب الرهاب (رهاب المدرسة) و عصام القلق عند الطفل و التشخيص هذه الاضطرابات العصبية للطفل حسب الدليل التشخيصي DSM5

مفهوم العصاب :

العصاب هو اضطراب ديناميكي انفعالي في الشخصية نفسي المنشأ يظهر في الاعراض العصبية وهو ليس له علاقة بالأعصاب ولا يتضمن اي نوع من الاضطراب التشريحي او الفيزيولوجي او الجهاز العصبي (ايلينا 2006 ص 64)

مفهوم العصاب الطفلي :

يعرف العصاب انه اصابه نفسيه المنشأ تكون الاعراض فيها تعبيرا رمزيا عن صراع نفسي ويشكل تسويه بين الرغبة والدفاع

يعتبر الصراع اساس العصاب وهو ناتج عن عدم اتساع حاجيات لأسباب داخليه او خارجية مما ينتج الإحباط (بذره معتصم ميموني 1996 ص 92)

العصاب الطفلي اكثر حدود واكثر طبيعة من العصاب الراشد وبعض الامراض العصبية الطفلية قابله للشفاء بشكل فجائي وحصول العصاب عند الراشد ليس الا اعادة نشاط العصاب الطفل ي اسهمت في تكوينه وبلورته ازمات نفسيه جديده (نوف ترجمه شاهين ص259)والامراض العصبية التي تجري بهدوء عند الاطفال قد لا يمكن التعرف عليها او قد يجري التقليل من خطورتها من قبل المحيط وتركيز العصاب الطفل يعمل على شكل التكلس داخل الجسم وتختفي المرونة التوافقية والتحدث الصراعات بين الرغبة والقوه العميقة المكتسبة التي تكونت في الانا

كما تؤكد ميلاني كلاين على ان القلق الطفلي الذي هو بعض مظاهر العصاب والمتمثل باضطرابات النوم والصعوبات الغذائية والاضطرابات الخوفيه فعند الولد الصغير قد يتخذ هذا القلق اشكالا عده سوائل باضطراب النوم او اليقظة المبكرة او

عدم القدرة على القيلولة اثناء النهار **المرجع نفسه ص 262** الاضطرابات الغذائية قد تكون مؤشر لعصاب طفلي وهي تتراوح بين فقدان الشهية والتصرفات سيئة اثناء الاكل وقد تبدو احيانا في هضم الاظافر وعدم التوازن النفسي والحركي وقد استطاعت ميلاني كلاين استخلاص هذه النتائج انطلاقا من تشوش تصرفات اليومية كرفت الاشتراك في اللاعب والتردد بحجه التعب اوعدم المهارة وهذه التصرفات قد تستعمل حتى عند الراشد الذي يستطيع دائما ان يجد تبريرات لإعلان بعض النشاطات اليومية الطبيعية بانها مزعجه ومتعبه او عديمة الجدوى فهذا الصد يدل على وجود القلق وهذا الصد قد يطال مجالات اخرى ويشمل النشاطات المدرسية قصد التعليم ورفض المعرفة يمكن ان يظهر على شكل كسل او عدم الاهتمام ببعض المواد او عدم القدرة على العمل الا تحت ظروف ملحها كضغط الامتحانات المدرسية **المرجه نفسه ص 262**

تشخيص وخصائص العصاب عند الطفل :

- طابع جنسي للصراع انا مستوى تناسلي اوديبي
- الصراع بين الانا الاعلى والدوافع
- الانا متطور ويستعمل اليات دفاعيه كبت العصاب عند الطفل يتطلب تشخيصه بحدر لأنه مازال نمو متواصل وبروز اعراض ذات طبع عصابي ما يعني عصاب منظم ومرضي الاعراض الشائعة عند الطفل مما جعل **س فريد** يعتبرها كعصاب طبيعي عادي

-ج برجوري j.bergeret يشير من جهته الى ثلاثة انواع من الاعراض العصبية :

أ : اعراض ذات الطابع وصابي تظهر وتزول في مرحله ما من النمو دون ان تسجل هذه الاعراض في تنظيم عصابي معين مثل مخاوف الحيوانات طقوس المنام.....الخ هذه الاعراض لا يصاحبها قلق هام الانا متوازن الدفاعات مرنه الوظائف العقلية غير معرقله **بذره معتصم ميموني 1996 ص 93**

ب : بين الاثنين يوجد العصاب الطفولي وهو تقريبا في بيولوجي انه هام وتقريبا اجباري ومنظم للنمو مثل مرحله حصر الشهر الثامن او الموقف فصامي برا نوميدي (م.كلاين) ما يميزه عن الشكل الثاني هو رغم انه يظهر على شكل عصاب منظم فانه يبقى مفتوحا وقابلا للتغيير بدون علاج نفسي حقيقي وخاصة اذا ظهر في محيط مرن وغير عصابي (س.لبوفيسي) يتغير شكله خلال الطفولة ويظهر الطفل كروهابي ثم كهستيري ثم يظهر الطفل كاستحواذي

العصب عند الطفل يبقى مفتوحا قابلا للتغيير وللشفاء بفضل النمو كما تؤكد أ. **فريد** على ديناميته النمو وما ياتي به من امكانيات في كل مرحله

تقول أ فريد للتشخيص عصاب عند الطفل يجب دارسه معمقه للحاله ومراعاه النقاط الأتية :

-هل الاعراض مؤقته ام طائله

-البحث عن سبب الاعراض هل هي ارتكاسيه بظروف معينه

-الاليات الدفاعية مرنه ام صلبه مفرطه دائما الاستعمال

-مستوى تكيف الطفل مع الواقع

- عتبه الاحباط

وتقول أ. فريد يعتبر الطفل عصابي اذا تكونت له صوره خاطئة عن الواقع لا تناسب سنه ولا ذكاءه وعندما تصبح انفعالاته غريبة عن لا يتحكم فيها وعندما يكون نسيان طفلي(نفس المرجع السابق ص 94)

كل مختصي الاطفال يشيرون الى ان العصاب عند الطفل له خصائص وهي مرتبطه بالنمو وايضا الظروف التي يعيش فيها فالطفل له تاريخ ويعيش في محيط يؤثر ويتأثر به وحسب الخبرات المعاشه والظروف الحالية والماضية تتكون شخصيه الطفل بخصائصها وخطوط ضعفها وقوتها **الحجار 2004 ص 35**

المعايير التشخيصية للعصاب عند الطفل :

يتمثل العصاب عند الطفل بالمظاهر :

1- النقص في رغبه التعلم والمعرفة ومقاومه التعليم المدرسي بل وكل ما يدخل الولد في مجال المعرفة " قراءات- مسرح- العاب تعليميه " وقد يمتد هذا الصد ليشمل عدم استيعاب اي معرفه

2- الالعاب المتكررة بشكل الي او ما يسمى بالألعاب الهيجاء سيئة التي تتحول نوع من الطقوس والتكرار الثابت الذي يظهر بسبب القيود المفروضة على ما لديه من دوافع

3- ينقص الطمأنينة والنقص في نمو العلاقات مع المحيط

4- التكيف الملح وتنميه الانا الاعلى فيصبح الولد صالحا مطيعا لكن ذلك يكون على حساب حرية التعبير وفي نظر ميلاني كلاين في شكل العلاقات العاطفية للولد مع محيطه العائلي ومع رفاقه وترى ان السلوكيات العدوانية جدا او الخاضعة جدا او العاطفية جدا هي اشارات عدم قدره الولد لمواجهه القلق او العداء ضد الموضوع الليبيدي (الحجار 2004 ص 260)

اشكال العصاب عند الطفل

1-الرهاب" الفوبيا " تعريفه :

الرهاب هو خوف مرضي دائم من وضع او موضوع " شخص او شيء او موقف او فعل او مكان " غير مخيف ولا يستشير عاده الخوف لدى عامه الناس ويعرف بانه غير منطقي رغم هذا فان الخوف يتملكه ويحكم سلوكه (الينا ص 101)

رهاب الطفل : مع ان الرهاب خوف كبير وشديد الا انه لا يترافق دائما بعلامات دقات القلب , عرق , ارتجاف.....الخ حيث يعرقل الرهاب الحياة اليومية للطفل خاصة اذا كان موضوع الخوف قريبا منه مثلا اذا كان الخوف من كلب الجيران يمنع من الخروج واللعب حتى من الذهاب الى المدرسة في حالات يتخذ الطفل سلوكا سحريا مثل قراءه القران او انشدوه وفي حالات اخرى يمكر الطفل مخاوفه ويتصنع الشجاعة وهذا يجعل اكتشاف الرهاب صعبا في المحيط العائلي هنا يجب البحث عن الرهاب وراء الفشل

الفوبيا : اشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي سنه 2000 الى ان الفوبيا هي خوف متواصل او دائم غير معقول من موضوعات محدده وينتج عنه رغبه ضاغطه لتجنب هذا المنبه ويؤدي ذلك عاده اما تجنبه او تحمله مع درجه من الفزع والرهب منه (عبد الفتاح علي غزال 2013 ص 19)

فوبيا المدرسة : تعد فوبيا المدرسة احدى المشكلات التي تشكل مصدرا من مصادر الضيق للأسرة لتأثيرها على نفسيه الطفل وخوفه الانفعالي والاجتماعي يشير محمد قاسم عبد الله ان فوبيا المدرسة عباره عن ارتباط خوف شديد بالمدرسة والرغبة والحذر بالوقوع كارثه وغالبا ما يصاحبها اوجاع الام جسميه والام معويه والطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يعاني من الخوف من الظلام والخوف من الوحدة **محمد قاسم عبد الله 2004 ص 475**

اعراض فوبيا المدرسة :

الاعراض العضوية : صداع وخاصه في الصباح عند الذهاب الى المدرسة

- التعرق
- الغثيان
- سرعه دقات القلب
- صعوبات التنفس
- الاسهال

- الم في المعدة
- فقدان الشهية. **عبد الفتاح علي غزال 2013ص 31**

الاعراض النفسية والاجتماعية :

- البكاء
- الصراخ
- الحزن
- القلق
- اضطراب في النوم
- عدم التفاعل مع الاخرين
- الميل الى العزلة الاجتماعية
- العدوان
- رفض الخروج
- الخجل
- اضطراب صوره الذات
- فقدان الثقة بالنفس **عبد الفتاح علي غزال 2013 ص 38**

2- **القلق :**

اضطراب القلق عند الاطفال هو الشعور بعدم الارتياح ويظهر اضطراب القلق في الكثير من الحالات عن طريق الانسحاب من المواقف التي تثير المخاوف عندهم فيظهر سلوك الانسحاب الذي لا يمكن التحكم فيه من قبل الاطفال كاستجابة الى الحاجه الماسة للخروج من الو ضع تقول **الدكتورة نوره براجر** (مديره خدمه الطوارئ للطب النفسي للأطفال في مستشفى ماساتشوستس العام) انا قلق الطفولة يعتبر واحد من تشخيصات فائقة التخفي التي من الممكن ان تبدو مثل الكثير من التشخيصات الاخرى خاصه مع ان الاطفال الذين لا يمتلكون القدر ه على التعبير عن انفسهم ومشاعرهم وبالتالي يظهر القلق على شكل خلل في السلوك مثل الانهيار او المعارضة او العدواني ه يعاني العديد من الاطفال من اضطراب القلق العام وهو قلق مفرط ومستمر

الاضطرابات العصابية حسب DSM5 :

DSM 5 : الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في اصداره الخامس

1-اضطراب القلق المعمم

A – قلق زائد وانشغال يحدث اغلب الوقت لمده سته اشهر على الاقل حول عدد من الاحداث او الأنشطة مثل الاداء في المدرسة

B – يجد الشخص صعوبة في السيطرة على الانشغال

ملاحظه : عند الاطفال يكفي عنصر واحد من الاعراض لتشخيص اضطراب القلق:

1- شعور بالتقييد
2- سهولة التعب
3- صعوبة التركيز او الفراغ
4- التوتر العضلي
5- اضطراب النوم (صعوبة الدخول في النوم اوالبقاء نائما
6- انخفاض في الاداء الاجتماعي

ملاحظه: يجب ان يحدث القلق عند **الاطفال** في مواقع تجمع الطفل مع اقرانه او مع الأسرة قد يعبر عنه القلق لدى الاطفال بالبكاء او التجمد او الانكماش او الانسحاب او فشل الكلام

2-اضطراب قلق الانفصال séparation anxiéty disperse

A – قلق او خوف مفرط وغير مناسب تطوريا يتعلق بالانفصال عن البيت او عن الاشخاص كما يتجلى بثلاث او اكثر:

1 – انزعاج مفرط متكرر عند توقع او حدوث الانفصال عن البيت او الاشخاص الذين يتعلق بهم

2 – خوف مستمر ومفرط يتعلق بفقدان او بحدود اذى محتمل للأشخاص الذين يتعلق بهم كالمرض او الموت

3- خوف مستمر ومفرط من ان حادث مشؤوما مثل الضياع او التعرض الخطف

4- ممانعة مستمرة او رفض الذهاب الى الخارج

5- رفض الطفل النوم بعيدا عن البيت او النوم دون ان يكون مقربا من الشخص الذي يتعلق به

6- كوابيس متكررة تتضمن موضوع الانفصال

7- شكاوى متكررة من اعراض جسديه مثل الصداع الام المعدة او الغثيان او الاقياء

B- الخوف القلق التجنب يستمر لمده اربعه اسابيع على الاقل عند الاطفال

C- يسبب اضطراب القلق احباطا سريريا مهما في الاداء الاجتماعي او الاكاديمي

ملاحظه: الاطفال الذين يعانون من القلق يكون لديهم تهيج وقد يشعرون بالعصبية والتوتر او الانفعال ويعانون من مشاكل النوم واعراض جسميه مثل الم المعدة

2- الرهاب حسب DSM5

A خوف ملحوظ وقلق حول شيء او موقف محدد

ملاحظه : عند الاطفال الخوف قد يعبر عنه بالبكاء نوبة الغضب التجمد او التشتت

B يجري تجنب فعال للشيء او الموقف الرهابي او قد يجري تحمله مع قلق وخوف شديد

C الخوف او القلق لا يقارن بالخطر الفعلي الذي يمثله الشيء او الموقف الرهاب والسياق الثقافي والاجتماعي

D يكون الخوف تجنب مستمر يدوم بشكل نموذجي لستة اشهر او اكثر

E يسبب احباط سريري مهم وانخفاض في الاداء الاكاديمي والاجتماعي

خلاصـــــة :

في ختام هذا الفصل يمكننا القول ان الاضطرابات العصابية عند الطفل كثيرة ومتعددة و لقد خصصنا اضطراب القلق فوبيا المدرسة في دراستنا لأنها من اكثر المشاكل التي يعانيها الطفل والتي تؤثر على بناءه النفس وتحصيله الدراسي وتوافقه مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها

الفصـــــل الرابـــــع

الطفولـــــــــة

تمهيـــد

1- مفاهيم الطفولـــة

2- مراحل النمو النفسـي عند الطفـل:

2-1- من وجهة نظر فرويـد

2-2- من وجهة ميلاني كلاين

2-3- من وجهة نظر سبيتز

2-4- من وجهة نظر بولبي

3- حاجات و حقوق الطفـل

خلاصـــــــة

تمهيـــد :

ان ما يحدث اثناء النمو الطفل ذو اهميه بالغه ورغبتنا الذاتية في معرفه اقصى ما نستطيع ان الطفل وايماننا المطلق بان كل ما يمر به اثناء مرحله الطفولة يلعب دور كبير في نمو جهازه النفسي وتطور شخصيته والطفولة تمثل قيمه واهمية بالغه في اي مجتمع من المجتمعات نظرا لما تحتويه من مظاهر النمو المختلفة حسية ونفسيه وعقليه وحركيه تدفع بالطفل الى التقدم نحو مراحل للنمو

في هذا الفصل نتطرق الى معرفه طفولة واهميتها ومراحل نمو وحاجات وحقوق الطف

مفهوم الطفولـــــة :

ألطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ و الطفولـة هي مرحلة من الميلاد الى البلوغ

من وجهة نظر tiyod mousse: تاريخ الطفولـة هو كابوس يكشف عن مستوى عالي من سوء معاملة الأطفال بتعذيبهم و الاعتداء عليهم ففي الحضارة العربية نجد أن جذورها تمتد الى العصور الجاهلية التي كانت تصل الى حد القتل كما هو الحال في وأد البنات خوفا من العار هذا الامر حرمته الشريعة الإسلامية لقولة تعالى : (وإذا بشرا أحدهم بالأنثى ظلى وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى بين القوم من سوء ما بشربه أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون) سورة النحل أية 58–59 وقوله (إذا الموءودة سئلت لأي ذنب قتلت) أية 8–9 ففي الجاهلية كان الطفل حيوان صغير ضحية لمختلف أنواع الاعتداء (جبرين علي الجبرين 2005_ص 13)

بدئ الاهتمام بالطفولة يرجع الى اكتشافات علم النفس التحليلي وقد أظهر قيمة ألطفل واهمية الطفولة كمرحلة أساسية في التطور النفسي العاطفي كما إهتمت F dolto 1985 في كتابها la couse des enfants بضرورة احترام الطفل و المعاقبة بشدة على الاعتداءات الممارسة على الأطفال كالاغتصاب و زنى المحارم اما ph aries في كتابه حول الطفل و الحياة العائلية في ضل النظام القديم بين الجهل التام لحدود الطفل و وضح ان مفهوم الطفولة هو اكتشاف معاصر يرجع الى القرن 18 حيث ظهر الاهتمام الواضح بتعليم الاباء لأطفالهم و اعتبار المدرسة وسيلة تربوية فان مفهوم الطفولة هو حديث بظهور مصطلحات في القرن 18 كما إضافة mornot et panbin في القرن 19 إضافة مصطلح bebe يعرفها n sillamy الطفولة هي مرحلة من الحياة تمتد من الولادة الى المراهقة عبر مراحل مختلفة تضمن نمو نفسي و عقلي متزن n

sillamy 2004 p 100 اما calapared يقول : الطفل هو ليس طفلا لأنه صغير بل هو طفل ليصبح راشد osternieth p a 1997 p 28 كما يشير قاموس أكسفورد الى ان الطفل انه هو انسان حديث الولادة سواء كان ذكرا او انثى كما يشير ان الطفولة هي الوقت الذي يعيش فيه الفرد طفولة سعيدة كما يشير قاموس لونجمان الطفل على انه الشخص صغير السن منذ ولادته حتى بلوغه سن 14 و هو الابن او الابنة في مرحلة سنية

ينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين معنى عام ويطلق على الافراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي و معنى خاص يطلق على الاعمار فوق سن المهد حتى سن المراهقة

تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا كليا ففيها يتعلم و يتمرن للفترة التي تليها فهي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي و العقلي و النفسي و الاجتماعي و التي تتشكل خلالها حياة انسان ككائن اجتماعي كما يعرف الطفل وفقا للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة هو كالإنسان لم يتجاوز 18 سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه و اما الطفولة فتعرف على انها مرحلة لا يتحمل فيها الانسان مسؤوليته و يحتاج الى اشباع حاجاته العضوية و العقلية و النفسية و هي المرحلة الأولى لتكوين و نمو الشخصية و هي مرحلة الضبط وسيطرة و توجيه التربوي

بهذا تعتبر مرحلة الطفولة في الانسان من اهم المراحل تنقسم الى مرحلتين :

- مرحلة الطفولة المبكرة (2-5 سنوات EARLY CHILDHOOD) فيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي و اللغة
- مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة LATE CHILDHOOD)تنتهي هده المرحلة ببلوغ الطفل و دخوله الى مرحلة المراهقة

2-مراحل النمو النفسي عند الطفل :

اهتم العديد من العلماء بهذا الجانب من النمو لما له من أهمية في حياة الفرد كطفل و كراشد في المستقبل منهم . j. freud bowlby .m.klein.r.spitz الذي تبنى نظرية نمائية معقدة و مركبة في مستوياتها النفسية واستخدامه لمنظومة من المفاهيم المعقدة كاللبيدو ,الانا الأعلى ,الانا و الهو ,وهو يرى ان الطفل يمر بمراحل بسيكولوجية ذات طابع ليبيدي تتمثل في

2-1 من وجهة نظر فرويد

*المرحلة الفمية من الولادة الى عامين :

يصف فرويد المرحلة الفمية stade orale او الافتراسية cannibale كأولى مراحل التطور الليبيدي ففيها يسود ارتباط اللذة الجنسية بإثارة الفجوة الفمية و الشفتين التي تلازم الغداء و يرى انى هذه اللذة الفمية الشفوية هي عملية ذاتية حيث يتخذ الفرد من جسده بالذات موضوع جنسي و ان أوضح سمة لهذا النشاط هي ان النزوة الجنسية لا تتجه نحو افراد اخرين و لكنها تحصل على الاشباع من بدن الفرد بذاته (ج لابلاش , ج ب , بونتاليس , 2002 ص 472) فنشاط المص يتخذ قيمة نموذجية تتيح ل فرويد ان يبين كيف يكتسب النزوة الجنسية و تشبع من خلال الغلمة الذاتية بعد ان كانت تحصل على الاشباع بالاستناد الى وظيفة حيوية و من ناحية أخرى فان تجربة الاشباع التي تقدم النموذج الاولي لتثبيت الرغبة على موضوع ما هي الا تجربة فمية و هكذا تبقى السمات الرئيسية لعملية المص حسب فرويد

- متصل بإحدى الوظائف البدنية (التغذية)
- ليس له بعد موضوع جنسي ولذلك فهو غلمي ذاتي
- ان هدفه الجنسي خاضع لسيطرة منطقة مولدة للغلمة

وقد حاول k.abraham ان يفرق بين أنماط العلاقة الفاعلة في المرحلة الفمية الى مرحلة امتصاص مبكرة وسابقة على التجاذب الوجداني و مرحلة فمية سادية ترافق ظهور الاسنان حيث يتخذ فيها الاندماج منحى تدمير مما يتضمن تدخل التجاذب الوجداني في علاقة الموضوع يتضمن نشاط العض و الافتراس تدمير للموضوع ويلازم هده المرحلة هوام التعرض للافتراس و التدمير من طرف الام (ج لابلاش ,ج ب ,بونتاليس ,نفس المرجع)ويعد الفطام بمثابة الصراع العلائقي النوعي الذي يرتبط بحل المرحلة الفمية و لقد أشار j.lacan ان الفطام لا ينفصل عن العملية الاومية كما اكد على بعدها التقليدي يتميز بالامتداد اذ تستمر الى حوالي سنتين و اول احباط يعيشه الطفل الجزائري الذي كان من قبل جد مكافئ **مزو بركو ص 46** وينتقل من الفمية الى الشرجية

*المرحلة الشرجية بين عامين الى اربع سنوات :

تتميز هده المرحلة بتنظيم اللبيدو تحت صدارة المنطقة الغلمية الشرجية حيث تصطبغ علاقة الموضوع بالدلالات المرتبطة بوظيفة الإخراج (الطرد الإمساك) و بالقيمة الرمزية للبراز يصففرويدسمات الغلمة الشرجية عند الطفل في عمليتي التغوط و امساك المواد البرازية ليكشف لنا عن إحساسات اللذة التي يشعر بها الطفل فيتلك المنطقة الشرجية فالطفل يعامل محتويات الأمعاء كأنها جزئ من بدنه ويمثل تعليم النظافة عند الطفل اول تجربة هامة في حياته للانضباط ولسلطة خارجية يحدث من جراء هدا الاصطدام بالسلطة صراع هام بين نزوات الطفل و الحاجز الخارجي و قد ميز k abraham نمطين متعارضين من السلوك اتجاه الموضوع حيث ترتبط الغلمة الشرجية بطرد البراز في الطور الأول اما الطور الثاني فترتبط الغلمة الشرجية بالإمساك بينما النزوة السادية بالسيطرة و التملكية (ج لابلاش و ج ب . بونتاليس مرجع سابق_ص 471)و ترتبط الغيمة الرمزية للعطاء و المنع في هده المرحلة بنشاط التبرز حيث اثبت فرويد في هدا المنظور التعادل الرمزي ما بين البراز –الهدية – النقود و يشكل هدا الارتقاء من طور لأخر حسب abraham تقدما نحو حب الموضوع و انطلاقا من الغلمة الشرجية بداتتبرز فكرة تنظيم لبيدي ما قبل تناسلي وبين فرويد الصلة القائمة بين سمات الطبع عند الراشد في خصائص ثلاثة تتمثل في (العناد , الترتيب ,البخل) و بين الغلمة الشرجية عند الطفل كامتداد لهاته المرحلة

***المرحلة القضيبية بين أربعة سنوات الى ست سنوات :**

تأتى هده المرحلة من تنظيم الطفلي للبيدو بعد المراحل الفمية و الشرجية حيث يقول فرويد لقد قمت بإدخال مرحلة ثالثة في نمو الطفولة تأتي بعد التنظيمين ما قبل التناسلية و هده المرحلة تستحق بالفعل ان توصف بانها تناسلية بظهور موضوع جنسي لكنها تتميز عن التنظيم النهائي للنضج الجنسي في ناحية أساسية فهي تعرف نوعا واحدا من اعضاء التناسلية يتمثل في العضو الذكري و لهذا سميت بالمرحلة القضيبية من التنظيم (فيصل عباس 1997)يحتل القضيب أهمية متساوية عند كلمن الصبي و البنت فبالنسبة للذكر هو مركز الاثارة هدا كله يؤكد صحة النظرية الجنسية الطفلية لفرويد التي تعتبر ان المرأة مثلها مثل الرجل ويمكن تمييز هده المرحلة تبعا ل فرويد كما يلي يلعب وجود مرحلة قضيبية دورا أساسا لعقدة اوديب

تعد الام هي الموضوع الأول للحب و يكشف الذكر تجاذب وجداني اتجاه الاب في الرغبة من تخلص منه و اخد مكانه يقول فرويد عقدة اوديب هي عقدة نواتية للأمراض العصابية وتأثر نتائجها تأثيرا حاسما على النشاط الجنسي للراشدين **فيصل عباس 1997 ص 95**

***عقدة الخصاء :**

ان التنظيم القضيبي يشغل مكانة مركزية باعتباره ملازم لعقدة الخصاء مثلا في اخصاء اذا استمر في رغبته في امتلاك الام ما يولد لديه قلق خصئ جديد و يتصور الذكر الخصاء عند ملاحظته للأعضاء التناسلية للأنثى ضنا منه ان الفتات تعرضت لبتر هدا العضو اما عند الفتاة مثل الذكر تتخذ الام لا أهمية كبيرة لها مما يؤدي الى ضعف نزوتها فهي تختار الاب كموضوع للحب باعتباره قادر على منحها هدا العضو

***مرحلة الكمون من 6 الى 12 :**

تمثل فترة توقف في تطور الجنسية عملية واسعة من الكبث ان طاقة اللبيدو لا تزال في مرحلة الكمون وتتحول الى اهداف أخرى غير جنسية كتكوين علاقة صداقة العاب رياضية 'اكتساب الثقافة في هده المرحلة الانا قوي يعمل من اجل تحكم في النزوات مستعملا ميكانيزمات دفاعية كالتسامي و تكوين العكسي و تكون الجنسية فيهده المرحلة كامنة و تنشط في مرحلة البلوغ و هكذا يدخل الطفل في مرحلة التناسلية

2-2 من وجهة نظر ميلاني كلاين m klein :

اتجهت ميلاني كلاين في وضعها لمفهوم النفسية عند الرضيع الى اللعب كوسيلة للتعبير حيث تقوم بفضل اللعب يترجم الطفل هواماته و نزواته و تقول منذ الولادة يوجد انا بدائي ناضج في صراع بين نزوات الموت و نزوات الحياة النزوات لبيدية للحب و نزوات العدوانية

***الوضعية الشبه عظاميه فصامية 0-3-4 اشهر**

في هده الوضعية يكون الرضيع في علاقة مع موضوع جزئي خاصة ثدي الام و ينقسم الى موضوع طيب و موضوع سيئ هذا الانقسام تسميه ميلاني كلاين الانشطار

***الوضعية الخورية الاكتأبية :**

في هده الوضعية الطفل قادر على معرفة الموضوع الكلي تبعا للنضج الفسيولوجي تصبح الام كل محبوبة و مكروهة في آن واحد كما يختبر الطفل في هده الوضعية التجاذب الوجداني المولد لشعور بالذنب حيث يحب امه التي هو بحاجة اليها و مشاعر الكره لعدم ارضائها الدائم لرغباته و هده المشاعر بين الحب و الكره للموضوع ينتج مما تسميه ميلاني كلاين الوضعية الخورية الاكتئابية

عقده الاوديب :

تختلف m.klein عن Freud في هذه المرحلة حيث يبدا الصراع الاوديبي للطفل في النصف الثاني من العام الاول في هذه الحالة تنشا عند الطفل مشاعر الغيرة والعدوانية نحو الاب والأم تظهر حسب ميلاني كلاين في سن مبكرة جدا لا شعوريا عن العلاقات الجنسية الوالدية لا توجه للام فقط بل نحو ال اب هذه المشاعر العدوانية يتخيل الطفل ان أمه موافقه على العضو الذكري للأب ويؤمن ان العلاقات الجنسية الوالدية هي علاقات اساسا فمية هذا ما يجعله يتخيل ان الام ستدخل العضو الذكري ويبقى داخل جسدها حسب ميلاني هذه المراحل من الصراع الاوديبي ليست مدركه في هذه المرحلة من النمو ذلك ان الطفل لا يمتلك إلا وسائل محدودة للتعبير عن انفعالاته والعلاقات الموضوعية لازالت غير واضحة جزء كبير من استجابات الطفل غير موجهه لمواضيع حقيقية بل هوامية التكوين الانا الاعلى تكوين العلاقات الموضوعية والتكيف مع الواقع هم نتيجة للتفاعل عمليتان حسب ميلاني كلاين : اسقاط النزوات السادية واجتياف المواضيع

3-2من وجهة نظر سبيتز René spitz :

ركز سبيتز من خلال ابحاثه على مراحل وتاريخ العلاقة الموضوعية والاتصال الانساني فوضع ثلاث مراحل اساسيه :

أ - المرحلة ما قبل الموضوعية 0 الى 3 اشهر :

استعمل سبيتز مصطلح اللاتمايز الذي يقصد به ان المولود الجديد غير منظم في مجالات الادراك النفسية و الجسد غير منفصلين

- المحيط به عدم معرفه المولود الجديد تجاهل العالم للموضوع الليبيدي وغياب نشاطات نفسيه وعقليه اذ كلها عواطف لا متمايزة
- ان لعامل النضج دور هام في تطور القدرة العقلية بصفه تدريجية اذ تسجل المثيرات الداخلية والخارجية التي تعتبر كجزء من الادراك من خلال التبادل العلائقي ام طفل فعل /رد فعل/فعل ما يؤدي بالطفل الى التنسيق ودمج الادراك حيث يتعلم تدريجيا بفضل الاستجابات لمختلف المثيرات من العالم الخارجي في هذه المرحلة يكون الرضيع مدرك للمثيرات الخارجية كالحملة المجلبة للذة والابتعاد عن الالم وهذا الاشباع يكمن في المجال البصري وهنا يكون اول اشارة " الإشارة والخبرة"
- تعتبر المنطقة الفمية منطقه بدائية مرتبطة باليد ومنبع الاحاسيس وهي اول خبره للتكوين احد الانوية الاولى للانا اد يكون الطفل في هذه المرحلة في حاله لا تمايز

ب – المرحلة الممهدة للموضوع 3 الى 6 اشهر:

ان المدرك البصري المعروف في الشهر الثاني من طرف الطفل هو الوجه الانساني بفضل عامل النضج الفيزيولوجي والتطور النفسي بإمكان الطفل استعمال جسده للتعبير عن احساس نفسي يستجيب بابتسامه للشخص في هذه المرحلة غير قادر على التمييز وجه الام عن الوجوه الاخرى بل الاستجابة الى الوجه الانساني في شكل اشارة الموضوع الليبيدي غير مؤسس انها المرحلة الممهدة للموضوع ظهور الابتسامة هي ظاهره لسلوك واضح من خلال تعدد العلاقات جو انفعالي هذه المواقف الانفعالية والعاطفية للام لها دور حقيقي للتعلم في هذا العمر

نتائج تطور وتأسيس اول ممهد للموضوع هي متعددة تشمل :

- المولود يصبح قادر من استقبال المثيرات الداخلية الى ادراك المثيرات الخارجية

– الطفل ينتقل من مبدأ اللذة الى مبدأ الواقع

– بما ان الطفل بما ان الطفل يعرف وجه انساني له اثار ذكريات تتشكل يرجع سبيتز بهذا الى الموقع الاولى لفريد يقول : بان الجهاز النفسي يتقدم الى الشعور ما قبل الشعور ولا شعور تحدث سبيتز عن الثنائية ام/طفل وركز على الاتصال الموجود في هذه العلاقة يعيش الطفل احباطات متكررة تتبع بإشباعات : عواطف اللذة تظهر بابتسامه او عواطف اللالذة يعبر عنها بالدموع كذلك عاطفة الاحباط مهمة لتطور الطفل واكتساب استقلاليه كبيره نحو الشهر السادس يدمج اثار الذكريات وارتباط الانا يتيح دمج الصور ما قبل الموضوعية جيد وسيء لإعطاء صوره امومية نحو النزوات العدوانية والليبيديه الموجهة وتفاعل النزوتين يولد الموضوع ليبيدي وبهذا العلاقات الموضوعية

ج – مرحله الموضوع الليبيدي من 6 الى 12 شهر

في ثلاثي الثالث من الحياة يجد الطفل نفسه امام وجه غريب يرفض اي اتصال مصحوب بالقلق انه اول تظاهر بالقلق سماه سبيتز بقلق الشهر الثامن فالأم هي الموضوع اللي بيدي المفضل عند الطفل ليس فقط في المجال البصري ايضا في المجال العاطفي (Glose b ,OP,cit,p55/62ة) في هذه المرحلة يتطور الطفل في المجال الادراكي الحسي والعاطفي ظهور مواقف انفعاليه الغيرة الغضب السعادة والانا يبني ويركز اتجاهاته مع ال هو من جهة والعالم الخارجي من جهة اخرى هذا المنظم الثاني للنفسية والخوف من الغريب يميز الام كموضوع ليبيدي عن المواضيع الأخرى كما ركز سبيتز اساسا على التقمص حيث تصبح الام كنموذج تقمصي للطفل في تقليد لكل حركاتها ووضعيتها هذا التقليد يسمح ببناء صوره عن ذاته

كالحركات الإشارة بالرأس تظهر في نهاية السنه الاولى مع اكتساب حرية واستقلاليه جديده سماها سبيتز باكتساب لا في هذه المرحلة الطفل في صراع من تعلق ليبيدي لامه والخوف من فقدان الموضوع ادي يتطور التقمص للموضوع الليبيدي ويستجيب دفاعاته في الانا ويعبر عن عدوانيه بمواجهه الام هذا ما سماه تقمص المعتدي A.freud ايضا سماه سبيتز التقمص المحبط يتمثل في مجموعه من الافعال تخلق للطفل سلبيه وتدفعه الى ارتكاب افعال فرضت عليه الاحباط الطفل هنا يستجيب للحركة لكن لا يستجيب للفكر الشعوري لأنه لا يعرف بعد اسباب لا

تكلم سبيتز في مقدمه بعلم النفس التحليلي لسنة اولى عن العلاقات الموضوعية للطفل مع الام ملاحظات اتاحت له اكتشاف اساس الظواهر المرضية طفوليه بارتباط اضطرابات العلاقة الثنائية ام طفل سماها امراض التسمم النفسي الكومة مغص الشهر الثالث الاكزيما طفليه اما في حاله الحرمان العاطفي الجزئي خلال السنه الاولى يظهر الاكتئاب الخوري والحرمان العاطفي الكلي يظهر الاستشفاء

2-4 من وجهه نظر بولبي John bowlby

اهتم بولبي باضطرابات الاطفال الذين ينشؤون في مؤسسات الرعاية و ملاجئ الايتام والذي تظهر عليهم مشكلات وجدانية متنوعة ان هؤلاء الاطفال غير قادرين على الحب لافتقادهم فرصه تكوين تعلق قوي بسوره الام فالتعلق هو حاجه بدائية واساسية لتطور الشخص

أ – **تطور سلوك التعلق :**

اعطى بولبي اهميه لهذا المفهوم علاقة ام طفل فأسلوك التعلق يولد من نسق ومن ردود افعال القديمة مثل المص يشارك في التغذية ولا يؤدي حركات فارغة بل حركات الاتصال الى حركات الالتصاق حيث يتعلق بإصبعه على الموضوع بعدها يتبع الضوء ثم الصوت هذه الأنظمة في تطور تدريجي تتطلب عناية أمومية فكلما يكبر الطفل يتطور النسق ويصبح سلوكه غني ابتسامه مناداة مناغاة محاولات اتصال مع وجه تعلق على هذا الاساس ينشا ويتطور هذا الرابط ويركز بولبي على ان سلوك التعلق هو حاجه بيولوجية فطريه ومكتسبه تبقى طوال الحياة وتظهر تحت اشكال رمزيه رسائل اتصالات هاتفيه مهمة عند الانسان لوظيفتين :

- **وظيفة الحماية :**

حماية تكون من الراشد في قدرته التامة على الدفاع عن الطفل ضد كل الاعتداءات

- **وظيفة الاجتماعية :**

يتغير تعلق خلال دوره الحياة من اقتراب الام ثم الغرباء ثم الافواج وبهذا يصبح عامل مهم في بناء شخصيه الطفل كالغذاء في حياته ولكي تكون وظيفة ايجابيه يجب ان يبدأ الطفل بالاتصال مع امه ثم يصبح قادر على اكتشاف محيطه تأسيس انظمه طبيعية بين الطلبات الحقيقية وقدره الام على الاستجابة وهذا التفاعل يؤدي الى تطور الادراك تدريجيا قبل السنه الاولى يسمح للطفل الاعتراف بفردية الشخص الأمومي

- ضمان هذا الدور مع العمر لكن الحرص على ضياع يخلق القلق يؤدي الى الاكتئاب (bowlby j 1978 p 246

ب- انواع التعلق :

هناك اربعه انواع من التعلق وصفاتها AINSWORTHبعد تطور نظريه بولبي باستخدام تقنيات لقياس التعلق

-التعلق الامن	نمـط A	-استكشاف البيئة اثناء تواجد الام ,الاحتجاج والمعارضة عند فراقها -الارتياح عند عودة الام والسعي الى الاقتراب و التواجد معها
التعلق غير امن التجنب	نمـط B	-تجاهل الام عند وجودها بالحجرة -الطفل يبدي عدم ارتياحه للمواساة واستقلالية كبيرة الى غاية تجاهل الام عند الرجوع
التعلق غير امن المقاوم او المعارض	نمـط C	-انزعاج و استياء بسيط عند مغادرة الام الحجرة ,تناقض و م الاتصال البدني بالأم فور عودتها
التعلق اللا آمن المفكك او غير الموجه	نمـط D	غموض فيما يتعلق بالإقدام و الاحجام عن الام اثناء تواجدها (التأرجح بين الاقتراب والابتعاد)

3- حاجات وحقوق الطفل

3-1 الحاجات العاطفية :

ان الحاجات في المجال الوجداني تأخذ جذورها من الحاجه الى الانتماء العائلي الذي يدعو الى استمرارية التاريخ العائلي والاجتماعي فمن الغير ممكن تطور دون تعلق وقبول او استثمار من المحيط هذه المبادئ الثلاثة تشكل الاقطاب الأساسية في هذا الميدان

أ – **التعلق :**

درس من طرف بلبي سنه 1969 يؤكد ان غياب هذا الرابط في خلال هذه المرحلة ثلاثة سنوات الاولى قد يكون سبب في انعدام الكلي لتكوين علاقات وجدانيه عاطفيه متكاملة مع الاخرين وتكوين الرابط الاجتماعي يتأسس على استمرارية ودوام سلوكات التعلق والوظائف الأمومية كما يرى Montagner (1988) ان فقدان التعلق في هذه المرحلة الحرجة يكون له خطر كبير في التوازن العاطفي

ب– **القبول :** تخلق النظريات الإيجابية للمحيط العائلي محيط وجداني عاطفي امن اذ ان الرسائل تعطي للطفل فضاء يمكنه من الاختلاف عن الاخرين في ان له مكان ينمو في ظل الثقة والاستمرارية يتعرف من خلاله الى نماذج عائليه كون ان التفاعل اباء اطفال مقبول

ج – **الاستثمار :** يندرج في محيط مشروع الابوي الذي يتقابل مع جميع التمثيلات التي يرضاها الابوين لا بنائهم هذا يكمن في مقدار الحب الذي يحملونه لطفل خيالي فالمشروع الوالدي هو مشروع اجتماعي يقود الى قيم وقواعد كما انه ظاهره معقده يدعو الاول فيها لإعادة الانتاج كن مثلنا والأخر لا تكون مثلنا فالمشروع الوالدي الشخصي لا يكون دوما بصوره متناغمة والطفل عاده محل ضغوط عديدة هدفه الاساسي هو البحث عن حلول الادماج عناصر المتباينة تتقاطع فيه

3-2 الحاجات المعرفية :

تظهر العديد من العوامل اهميه قصوى للطفل كألحاجة الى حب المعرفة الفضول والتي يمكن تلبيتها عبر سلوكات ونشاطات محفزه بالدعوة الى الإثارة التجربة والتعزيز

أ– **التحفيز :**

له دور كبير في عمليه التعلم فاغلبيه المختصين النفسانيين اوضح اهميه التحفيز في السنوات الاولى من عمر الطفل يساعده على اعطا ء معنى لا فعاله فهو ينشا الوعي وينمي الرغبة للفهم

ب-التجريب :

هي القاعدة الأساسية لنظرياتهم التربوية فالتجربة هي الدافع هـ براغبه الى فهم ما يدور حوله والتيار الطبيعي يرى انه تعبير لأفعال ضمنه محيط يرغب في تغييره مما يسمح له تحرر من واقع المحيط

ت-التعزيز :

يرى السلوكيين ان التعزيز هو حدث ينتج عن استجابة معينه فالتعزيز يؤخذ كنظره كليه ومتكاملة لتربيه الطف ل والتكثيف الاستجابات حسنه وتنفي السلوكات التي نريد لها الزوال فعلى المربي ان يستثمر هذه السلطة ومد التأثير الايجابي للمعلومات على سلوك الطفل وافعاله

3-3 الحاجات الاجتماعية :

أ- **الاتصال :** انها حركه الاتصال اساسيه في التطور الاجتماعي للفرد وتظهر بصفه مبكرة عند الطفل فعمليه التفاعل الاجتماعي مع محيطه يحفز تعلم كلا من اللغة وتثري التفاعل في فعل الاتصال هام لنمو الطفل الاجتماعي فكلما كبر يكون للحوار اهميه كبرى في سن 13/12 سنة التبادل اباء اطفال يخلق مجال من السمع والتفاهم ويتمكن الطفل من مواجهه خوفه والامه

ب- **الاحترام والاعتبار :** الطفل حاجه الى الشعور بانه عضو ذو قيمه له دور في المجتمع الذي ينتمي اليه يعترف بشخصيته وقدراته ومؤهلاته ما يؤكده F.FUKUYAMA في ان الاعتراف بالرغبة يكون جزء اندماجي في الشخصية الإنسانية وقد اجريت العديد من البحوث في هذا الصدد التي توضح صله القائمة بين الصور والذات ونظره الاخرين في بناء رغبات الطفل وادواره بطريقه ايجابيه وهذا ما يؤكده روجيرز في ضرورة واهمية اعطا ء واظهار التقدير للطفل

ت- **البنيه :** فيديوهات تتمثل البنيات في مجموعه من القواعد ضبط مهام كل فرد في المنظومة العائلية البنيه العائلية هي شبكه المطالب العملية التي تنظم كيفيه التفاعل بين اعضاءها هذا وتختلف هذه البنيات من المرونة الى الصرامة لها اثر على المستوى الاجتماعي ل لطفل فالوالد المنتهج للطرق عقابيه عنيفة يولد مشاكل سلوكيه للط فل كذلك التربية المتساهلة وغياب معايير تربوية تؤثر بصفه سلبيه وتبقى هذه المعايير

مهمه في وضع مبادئ اساسيه لبناء النمو العاطفي والمعرفي والاجتماعي للطفل pour tous j.p.op.cite p35

حقوق الطفل :

اشارة اتفاقيه الامم المتحدة في اعلانها العالمي لحقوق الانسان ان الطفولة لها الحق في الرعاية والتكفل خاص بها بمشاركه 192 دوله سنه 1989 وبدا نفادها في 1990 مع مناصره المنظمة الرائدة في العالم لها تضمنت الحقوق الأساسية ل لطفل التي تشمل ما يلي :

- حق الطفل في الحياة وفي اكتساب اسم وجنسيه ومعرفه والديه منذ ولادته وتلقي رعايتهما
- حق الطفل في توفير الرعاية الخاصة به بسبب عدم نضجه البدني والعقلي واحتياجاته الى وقاية وعناية صحية
- حق الطفل في مستوى معيشي ملائم وتامين ظروف المعيشة له
- حق الطفل في التعليم وتنميه قدراته العقلية والبدنية
- الحق في الراحة ووقت الفراغ والقيام بأنشطة ثقافيه ومزاوله الالعاب
- الحق في حرية الفكر الحق في حرية الفكر والوجدان
- الحق في حمايته من الاستغلال الاقتصادي والجنسي هذا ما نص عليه بروتوكول الاختياري للاتفاقية في سنه 2000 عن حق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي من اداء اي عمل يحتمل ان يكون خطر عليه واستغلاله في المواد الإباحية ايضا

خلاصه :

في الاخير تبقى الأسرة منظمه انسانيه وخليه قاعدية تهدف اساسا الى تحقيق التوازن العائلي في تفاعل مع المحيط لمحاوله التكيف الا ان هذا النسق قد يتعرض الى مخاطر داخليه او خارجية وبهذا يجب ان نؤمن للطفل الاستقرار والراحة للنمو النفسي المتوازن وهذا ما استخلصناه في هذا الفصل من مراحل النمو الطفل وحاجاته وحقوقه

الفصـــــل الخامـــــــس

الجانب التطبيقـــــي

منهجيــة البحث وأدواته

تمهيـــــد

1-المنهج العيادي

2-أدوات الدراســـــة :

2-1دراســة الحالة

2-2-المقابلة العيادية

2-3- الملاحظة العياديــة

2-4- الاختبارات الاسقاطية

2-5- طريقة تحليل اختبار رسم العائلة لكورمان

3- مكان إجراء الدراسة الميدانية

منهجيه البحث :

تمهيد : ان كل الدراسات تخضع لمنهجيه وخطه دقيقه لسلامه المعلومات المقدمة فيمكننا تعريف المنهج العلمي على انه الطريق او الاسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في اي فرع من الفروع المعرفة وفي اي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية يعرف فاندالين البحث العلمي بانه محاوله دقيقه ومنظمه وناقده للتوصل الى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير بحيرة الانسان اذا هو محاوله جاهده لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها (ربحي عبد القادر جديلي 2011 ص 6)

1- المنهج المستخدم : اختيار المنهج المناسب كون كل دراسة لها منبع خاص يجب على الباحث اتباعه من بداية بحثه الى نهايته

أ-المنهج العيادي:

برز المنهج العيادي في بدايته تردد فعل على التجارب المخبرية التي افتتحها وغيرهم ممن يرون ان المنهج العيادي مهم في دراسات fichier و wonth كثيرة تحاول ان تعالج وتقي من الاضطرابات من خلال جمع البيانات من وحدات الدراسة

المنهج الاكلينيكي الذي يعتمد على دراسة الحالات الفردية معتمدا على عده وسائل وتقنيات

يعتمد المنهج العيادي على :

- دراسة التاريخ الحالة : دراسة السيرة دراسة الحالة
- المقابلة الإكلينيكية العيادية
- اختبارات النفسية الاختبارات النفسية خاصة منها الاختبارات الاسقاطية

ب-ادوات الدراسة

دراسة الحالة : منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه الى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحده سواء كانت فردا او مؤسسه او نظاما اجتماعيا او مجتمعا محليا او مجتمعا عاما وهو يقوم على اساس التعمق في دراسة مرحله معينه من تاريخ الوحدة او دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول الى تعميمات عمليه متعلقة بالوحدة المدروس ه وبغيرها من الوحدات المشابهة لها (عبد الباسط محمد حسن 1977 ص 23/234

1- المقابلة العيادية :

يقصد بالمقابلة التحدث وجها لوجه مع الفرد بقصد استيفاء المعلومات منه او مساعدته على التخلص من مشاكله وتمتاز بانها فرصه للأخصائي النفسي لملاحظه انفعالات الفرد ومعرفه افكاره واتجاهاته النفسية وخبراته الشخصية.

ولقد اعتمدت في موضوعي هذا على المقابلة العيادية النصف موجهه فهي

مقابله العيادية النصف موجهه :

هي اداه من ادوات البحث العلمي وظهرت كأسلوب هام في الميدان الاكلينيكي وهي عبارة عن علاقه دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة والمفحوص (سامي ملحم 2000 ص 24)

2- الملاحظة العياديه :

تعرف حسب نور بير سيلامي بانها منهج يتبعه الباحث في ملاحظه سلوك الفرد وتعبيراته وايماءاته وطريقه كلامه واستجاباته على أسئلة المقابلة (مراد صالح احمد واخرون 2002 ص 300)

3- الاختبارات الاسقاطية :

الاسقاط هو ميكانيزم اساسي تقوم عليه التقنيات الاسقاطية التي تبعث نحو فرضيه فحواها ان الشخص يبني عالمه تبعا لما هو عليه ذلك ان السلوك او الادراك لفظ او تعبير لفرض ما يحمل بطياته سيمة شخصيته وعليه فان الاختبارات الاسقاطية هي الوسائل المناسبة لهذا النشاط الاسقاطي العادي

فحسب مدرسه التحليل النفسي يعرف الاسقاط على انه عمليه يقوم الفرد من خلالها بالطرح من ذاته : خصائص الرغبات المشاعر و الأهداف ليلحقها بفرد او موضوع اخر (laplanche.j .et pantais.j.b. 1967 ,p344) هذه الاختبارات الاسقاطية تؤدي بالفرد الى انتاج بروتوكول من الاستجابات اين تكون بنيه هذا الاخير عاكسه لبنيه الشخص حيث ان الخصائص الأساسية لهذه الشخصية تبقى محفوظة في البروتوكول المقدم (Anzieu .d.et chabert.c .1987 p 17)

في هذا البحث اعتمدنا على اختبار اسقاطي هو اختبار رسم العائلة للأطفال حسب **كورمان**

اختبار رسم العائلة :

وضعه لويس كورمان ويعتبر من ضمن الاختبارات الاسقاطية التي يرجع اليها الاخصائي بغيه تعرف على المعاش النفسي وسيمات الشخصية خاصة لدى الطفل فيعتمد الاخصائي في هذا الاختبار على :

- ورقه بيضاء من حجم 21-27 سم
- قلم رصاص مبري جيدا
- بالإضافة الى اقلام ملونه اذا اراد الطفل استعمالها مع العلم ان استعمال الممحاة ممنوع كما يتطلب من الفاحص ان يضع المفحوص امام منضدة يتناسب مقاسها مع حجم وطول المفحوص

لقد كانت **منكوفسكا Minkowski** ترى ان اختبار رسم العائلة نمط تفريغ ايجابي بالنسبة للطفل يسمح له بالتعبير عن الصراعات العائلية ويتم اجراء الاختبار في سن خمس سنوات فاكثر (بدرينا محمد العربي مجله العلمية 1997

يقدم الاخصائي للمفحوص اي الطفل ورقه بيضاء ومعها قلم رصاص ثم يطلب منه رسم عائله قائلا ارسم لي عائلتك او افراد عائلتك يعتقد **لويس كورمان** ان هذه الصيغة ارسم لي عائلتك فيها نوع من الجمود لذا يرى استبدال هذه الصيغة بصيغه اخرى ارسم لي اسره تحبها

لابد ان يسبق تطبيق هذا الاختبار جمله من المقابلات مع الطفل ذلك من اجل خلق جو من الثقة والامان وهذا الاختبار يساعدنا فيه :

- مشاعر المفحوص الحقيقية اتجاه اسرته في اطار العلاقة الأخوية والوالدية
- معرفه تصور الطفل عن اسرته
- الكشف عن الاستجابات الطفل العاطفية والسبب والطريقة التي يوظف فيها المفحوص فراد اسرته او عكس ذلك
- القدرة على معرفه اليات الدفاع التي يستخدمها المفحوص لمواجهه الخطر الذي يحدده

وضع كورمان مؤشرات التقييم والتحقيق في اختبار رسم العائلة :

أ- **مؤشرات التقييم :**

في الرسم يجد ان الشخص المفضل عند الطفل هو الشخص الذي يحبه الطفل اكثر من باقي الاشخاص وفي اغلب الاحيان يمكن تحديد الفرد المفضل للمفحوص من خلال ما يلي :

- يرسم المفحوص الشخص المفضل في الاول من الناحية اليمنى من ورقه الرسم بالنسبة للبلدان العربية وعلى اليسار بالنسبة للبلدان الغربية
- الشخص المفضل ذو قامة طويلة يفوق باقي الاشخاص عناية كبيره في الرسم يوليها له المفحوص

ب–مؤشرات التحقير :

يتجلى رسمه من خلال النفي والنكران الكلي التي تنتهي بتقليل قيمه الشخص والذي يرفض المبحوث مكانته في الأسرة حيث يشعر انه اقل مستوى يكون الشخص الممبود اقل قام من الاشخاص الاخرين او صورته مشوهه او غامضة او يستبدله بشخص اخر يرسمه في الاخير او تحت اشخاص اخرين او قد يعزله عن باقي افراد الأسرة يقلل المفحوص من قيمه الشخص بحذف اجزاء هامه منه او عدم تدقيق رسمه غياب اسم الشخص

بعض الأسئلة التي وضعها كورمان ويوجهها للمفحوص عند الانتهاء من الرسمين العائلة الخيالية والعائلة الحقيقية :

- من هم هؤلاء الاشخاص الذين رسمتهم ومن هو هذا الشخص الذي بدأت برسمه ؟
- في اي مكان يوجد هؤلاء الاشخاص ماذا يفعل كل فرد منهم ؟
- حدد لي كل فرد من هؤلاء الافراد وسنهم ؟
- من هو الشخص اللطيف في هذه الأسرة ولماذا ؟
- من هو الفرد السعيد في هذه الأسرة ولماذا ؟
- من هو الشخص الحزين في هذه الأسرة ولماذا ؟
- في نظرك من هو الشخص الذي تحبه في هذه الأسرة ولماذا ؟
- هل انت موجود في هذا الرسم ام لا ؟

طريقه تحليل اختبار رسم العائلة :

هذه المستويات تطبق في الرسمين العائلة الخيالية والحقيقية

أ– **المستوى الخطي:**

هنا الاخصائي يقوم بملاحظه قوه الخط وسمكه وسواده ودرجه حدته يمكن توضيح دلالات هذه الخطوط

- خطوط مرسومه بشكل واضح حسب كورمان الانبساط بمعنى سهوله في الكشف عن الميولات
- خط ضئيل السمك او قصير او متقطع يعني حسب كورمان حساسية والخجل وكف الغرائب
- خط قوي اندفاعات قويه وعدوانيه
- رسم صغير جدا مشاكل في الحيوية انطواء على اداه دلاله على الخجل خلل في الانبساط
- رسم بخطوط متقطعة دلاله على النزوات العدوانية وميول قوي للانطواء على الذات
- خط غير واضح خجل مرضي عدم القدرة على تأكيد الذات بالإضافة الى الفشل

- رسم من اليمين الى اليسار الرغبة في الرجوع الى الماضي اي حركه نكوصية لمرحله طفولة مبكرة اكثر سعادة على حسب كرمان
- الرسم من اليسار نحو اليمين تطلعات نحو المستقبل هو حركه طبيعية للنمو حسب كرمان
- رسم اشخاص من حجم صغير يحتلون مكان صغير في الورقة نقص الثقة في النفس والانطواء والخجل

ب-المستوى الشكلي :

يكون الاهتمام في هذا المستوى على :

1- درجه اتقان الطفل للرسم يعبر على علامة النضج والذكاء وهو مقياس النمو

2- طريقه رسم اجزاء الجسم : ماذا تفرقت الطفل بين الجنسين تعبر عن النمو والنضج من خلال الشعر واللباس ومدى تمييز في الحجم حسب التسلسل بعد وقرب الافراد عن بعضهم يدل على وجود علاقات من عدمها في حاله رسم افراد الأسرة مجتمعين وفصل فرد مسافه سواءا الام او الاب يدل على محاوله ابعاد هذا الشخص لأنه يسبب القلق

3- اذا رسم الطفل عائله يحيط بها حيز يدل على الحاجه الى الامن والحماية

4- في حاله وجود مناطق بيضاء على يسار الورقة يدل على ان النكوص ممنوع عدم الرغبة في الرجوع الى الوراء او الماضي

5- عدم رسم الوالدين يدل على انهم مصدر قلق بالنسبة للطفل

6- الرسم بحجم صغير يدل على انعدام الاحساس بالأمن والحماية

7- في حاله رسم افراد العائلة دون اسماء دلاله على كره الافراد

ج- مستوى المحتوى :

يتضمن تحليل المحتوى الذي يحتوي الرسم بالتفاصيل والالوان التي يستعملها ويمكن ابراز دلاله استعمال بعض الالوان :

- الاحمر يدل على العدوانية والعنف
- البرتقالي والأصفر يدل على الفرحة فهما لونان مضيئان
- الاسود علامة القلق الخوف سلوكات الاكتئابيين
- الاخضر يدل على رد فعل معارض
- البنفسجي يدل على وضعيه صراعية

- البني دلاله على الحزن عدم الارتياح
- عدم استعمال الالوان دلاله على الفراغ العاطفي والقلق
- رسم الازرار دلاله خضوع للسلطة عائليه
- رسم الايدي المفتوحة دلاله على الحاجه للأمن والحماية
- عدم رسم الطفل لنفسه دلاله على عدم الرغبة للعيش في هذه العائلة
- رسم العيون مفتوحة دلاله على الرعب والخوف والقلق
- رسم جميع افراد العائلة دلاله خضوع للواقع
- رسم الاب في الاخير دلاله على الانقاص من قيمته او الغياب العاطفي
- رسم الافواه مفتوحة دلاله على انتظار شيء ما
- رسم الام بحجم صغير ودون ايدي دلاله على انقاص قيمتها
- تنوين الاب بالأسود دلاله على السلطة التي يمارسها
- رسومات صغيره دلاله على انعدام الحماية والامن
- رسم الاكتاف عريضة دلاله على العدوانية
- عدم رسم الاذنين دلاله على الخوف والقلق
- رسم عائله اخرى بدل عائلته دلاله على رفضه لواقع اسرته
- حذف نفسه واخته دلاله على عدم الرغبة في هذا الواقع

3- مكان إجراء الدراسة الميدانية

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسة الإستشفائية العقيد عثمان بعين الترك لمذة أربعة أشهر

الفصـــــــل السادس

تقديــم ألحالات العياديـــــة

1- التقرير السيكولوجي للحالــة الأولــى

2- التقرير السيكولوجي للحالــة الثانية

التقرير السيكولوجي للحالة الاولى :

الاسم : امينه

اللقب : م

الجنس : انثى

العمر : ثمانية سنوات

المستوى الدراسي : الثالثة ابتدائي

المرتبة بين الأخوة : الثانية

السوابق المرضية : التبول اللاإرادي , الحساسية

فحص الهيئة العقلية:

1-1/ الاستعداد والسلوك :

الحالة م .امينه تبلغ من العمر ثمانية سنوات ذات قامة متوسطة حسب سنها تظهر عليها ملامح الخوف والقلق ذات بنيه جسميه نحيفة

الهيئة : تبدي الحالة م.أ مظهر خارجي مرتب وهي نظيفة

1-2 /التعبيرات الوجهية :

عند طرح الأسئلة لأول لحظه تبدي الحالة تغير على ملامح وجهها وتظهر ملامح القلق اثناء المقابلة الاولى تعض اظافرها ولا تنظر الينا وفي المقابلات الاخرى ابدت الحالة نوعا من الارتياحية واصبح الاتصال معها سهل

1-3النشاط الفكري :

تتمتع الحالة بقدره متوسطة من الذكاء والفهم متوسط

1-4 المزاج والعاطفة:

يظهر على الحالة نوع من القلق و بطء في الكلام و انخفاض في الكلام تبدو الحالة م.أ هادئة تعاني من الخوف والقلق وهذا يظهر من خلال هز الارجل عند التحدث وعض الاظافر تبدي الحالة مزاج سيء وهذا من خلال بكائها عده مرات عند التحدث

1-5محتوى التفكير :

ان ما تفكر فيه الحالة م.أ هو امها وأبوها و معاملتهما معها حيث جل كلامها عليهما وسوء المعاملة التي تتلقاها منهما

1-6 القدرة العقلية:

لا تعاني الحالة من اي اضطراب فذاكرتها سليمة وهي تبدي تركيزا طول الحصة معنا وتتجاوب بأفكار عاديه

1- 7 الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي :

الحالة م امينه البالغة من العمر ثمان سنوات تحتل المرتبة الثانية في الأسرة تعاني الحالة من الحساسية والتبول الليلي من خلال المقابلات التي تمت مع الام والأب والحالة أ ومع المعلمة ومن خلال الملاحظات اثناء المقابلات وأثناء تواجدنا في الساحة المدرسة اتضح ان الحالة تعيش طفولة متوترة من اهمال وتسلط من طرف الام والأب وأنا معامله ابويها كانت قاسيه حيث ان الام قالت انها اصبحت تصرخ عليها وتضربها كثيرا وهذا على اي شيء وقالت انها تهملها في دراستها وأنها تعاقبها بالإغلاق عليها في غرفتها ولا تتكلم معها وأباها عصبي جدا فأصبحت امينه تنعزل في غرفتها عن اخوتها وتفضل البقاء لوحدها ولا تتكلم كثيرا وهذا لكي لا تتعرض للنقد من طرف ابويها.

تعاني الحالة من التبول اللاإرادي والخوف وعند سؤالنا لها قالت انا قلت لأمي ان تترك لي ضوء المرحاض مفتوحا ولا استطيع الدخول وحدي تعاني الحالة من القلق وهذا ما لاحظناه في عض اظافرها والتعرق من يديها وهز ارجلها كثيرا وهذا دليل على معاشها داخل الأسرة تبين ان الحالة تعيش من فراغ وحرمان عاطفي خاصة عند كلامها : لا احد يحبني يضربونني كل يوم لا احد يسلم علي افضل ان ابقى وحدي باش ما يضحكوش عليا حيث اصبحت الحالة تعاني من نقص الثقة في النفس وهذا من خلال قولها في كل المقابلات انا فاشلة ما نعرفش انا حماره هذه الكلمات تقولها لها امها فتجسدت في دهنها وأصبحت تعيش نقص وضعف في قدراتها ونفسيتها عند تواجدنا في الساحة الحالة امينه لاحظنا انها منعزلة عن صديقاتها ولا تلعب معهم فهي تخاف كثيرا ولا تذهب للمدرسة وحدها ولا تخرج للعب لا يتناسب حجم الجسم (وزن الحالة) مع السن فهي هزيلة تبين لنا انها تعاني من اضطراب في الاكل وتعاني من اوجاع في المعدة ومع ان الام عملت لها كل الفحوصات ولم يظهر شيء الحالة

الحالة تعاني من فوبيا المدرسة وهذا حسب اعراض DSM5 انظر صفحه

واتضحت الاعراض في :

1- عدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة والبكاء في الصباح والأم في المعدة خاصة في الفترة الصباحية

2- كثره التغيب

3- تراجع في المستوى الاكاديمي الدراسي

4- عدم التركيز والتشتت الافكار

5- العزلة والانسحاب الاجتماعي

6- نوبات من الغضب بشكل متكرر ورشفه في اليدين اثناء دخولها للمدرسة و القلق

بالإضافة الى التبول لا ارادي وتدبدب في النوم والأكل والخوف من النوم في الظلام

هذه الاعراض تزامنت منذ شهر سبتمبر اي منذ الدخول المدرسي واستمرت فوق سته اشهر

تطبيق الاختبار الاسقاطي :

تطبيق اختبار رسم العائلة وهو يعتبر من ضمن الاختبارات الاسقاطية وهو نمط تفريغ ايجابي بالنسبة للطفل ويسمح بالتعبير عن الواقع الداخلي للطفل وعلاقته مع اسرته

عرض نتائج تطبيق اختبار رسم العائلة :

مده الاختبار 35 دقيقه

اولا: العائلة الخيالية : خصصت هذه المقابلة لتطبيق اختبار العائلة الخيالية ليكورمان وكان الهدف منها تشخيص المشكلات العلائقية الذي تعاني منه الحالة فبعد اعطاء الحالة المعلومة ارسمي عائله من خيالك استفسرت عن المفهوم ثم قمنا بتبسيط المعلومة حسب قدراتها العقلية تخيلي عائله ورسومها ويمكنك رسم اشجار او غير ذلك..... حيث اخذت الحالة الورقة وبدأت بالرسم اما بخصوص اجابتها عن الأسئلة فكانت الاتي :

1- من هو الشخص اللطيف هنا في رسمك : جدي لأنه يلعب معي

2- من هو الاسعد هنا (السعيد) : اختي لأنها تلعب

3- من هو الاقل سعادة : ربما اخي لأنه يتكلم كثيرا

4- تريدين ان تكوني في مكان احد من : اختي لأنها تخرج وتلعب

تحليل اختبار العائلة الخيالية:

1/. على المستوى الخطي :

بداية الرسم كانت من اليسار نحو اليمين مما يشير: تطلعات نحو المستقبل وكان الرسم واضح وهذا يدل : على سهوله الكشف على ميولات الحالة . كانت امينه تضغط بشده على الالوان كان يظهر عليها القلق

2/ على المستوى الشكلي :

نجد ان الحالة متقنة للرسم و هذا يدل على نضجها ونجد أيضا أنها فرقت بين الجنسين : هذا من خلال رسم شعر اختها وأمها والثياب ونلاحظ ان الحالة رسمت نفسها مع جدها وأختها متصلين باليدين : هذا دليل على حبها لهم وعلاقتها الجيدة معهم وأبعدت امها : يدل على ان الام مركز للقلق لها كما انها رسمت الام كبيره تدل على سيطرة الام ودلاله على التسلط وقرب الام للابن (الاخ) دليل : على علاقة حميمية بينهم (علاقة بين الام والابن)

3/ على مستوى المحتوى : يتضمن تحليل مستوى الرسم :

1- نجد أن الحالة حذفت الاب ورسمت جدها في العائلة بدلا من الاب وهذا دليل على ان الاب مصدر قلق لها وان الجد يعوضها على الامان والحرمان الذي تفتقده من طرف الاب وايضا يدل على رفض داخلي له
2- نلاحظ ان الحالة لم تستعمل الالوان للام دلاله على الفراغ العاطفي والقلق من جهة الام .
ورسم الحالة الام بشكل كبير يدل على تسلط
3- رسم عينين الام مفتوحتين دلاله على الخوف
4- رسم فم الام مفتوح دليل على انتظار شيء ما وهذا دليل على الانتقادات التي تتلقاها الحالة
5- استعمال اللون البرتقالي بالنسبة للجدوى الاخت وهو لون مضيء دليل على الفرح والاطمئنان والراحة
6- اللون الاحمر الموجود عند الاخ هو دليل على العدوانية او العنف الذي يظهره الاخ للحالة
7- عدم رسم الاذنين دلاله على الخوف والقلق
8- عدم تلوين البيت دلاله على الفراغ العاطفي والفرمان وعدم الاحساس بالامان والاستقرار

ثانيا رسم العائلة الحقيقية :

بعد رسم الحالة للعائلة الخيالية قمنا بتقديم التعليمة برسم عائلتك : بعدما رسمنا عائله خياليه الان نرسم عائلتك الحقيقية لم يكن هناك صعوبات مع الحالة في رسم عائلتها الحقيقية

عرض نتائج تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية :

مده الاختبار 45 دقيقه

رسمت الحالة افراد العائلة بالتسلسل ورسمت بيت صغير اسفل الورقة بخصوص اجابتها عن الأسئلة فكانت الاتي :

1- من هو الالطف في العائلة : الاخت لأنها تلعب معي

2- من هو الاقل لطفا : الام لأنها تضربني

3- من هو الاسعد في رسمك للعائلة : الاخ لأنه هو المحبوب كثيرا

4- من هو الاقل سعادة : الاب لأنه يغضب كثيرا ولا يضحك

5- من تفضلين في العائلة : اختي لأنها تلعب معي

6- من تفضلين ان تكوني اي في مكان من تريدين ان تكوني : في مكان الاخ

تحليل اختبار العائلة الحقيقية :

1المستوى الخطي :

أ- الحالة رسمت العائلة بخطوط واضحة وتحتل مكان كبير في الورقة هذا دليل حسبي كورمان في سهوله الكشف عن الميولات

ب- رسم الحالة نفسها في المنطقة السفلى : دلاله على الخجل و التمركز حول الذات

ت-رسم الحالة نفسها بشكل صغير وهي اكبر من اختها : دلاله على نقص الثقة في النفس والانطواء وايضا على الخجل

2-المستوى الشكلي :

أ - نجد ان الحالة اتقنت رسم الكل العائلة والتفريق بين الذكر والانثى بوضع الشعر للأنثى: هذا يعبر على علامة نضج الحالة ومقياس للنمو

ب -قرب الام والابن والاب مع بعضهم البعض : دلاله على علاقة حميمية بينهم

ت –رسم الحالة نفسها بشكل صغير : نقص الثقة بالنفس والاحساس بانعدام الحماية

3– تحليل الرسم على مستوى المحتوى :

أ –بدأت الحالة الرسم من اليسار الى اليمين يدل على الحاجه للحنان والرعاية من طرف الاهل

ب –نجد أن الحالة استعملت اللون الاسود والبني بكثرة واللون الاسود علامة القلق والخوف واللون البني دلاله على الحزن وعدم الارتياح وهذا ما نجده عند تلوينها للأب والأم فهما بالنسبة للحالة مصدر قلق وخوف

ت –رسم جميع افراد العائلة دلاله على خضوع للواقع

ج –تبين في الرسم ان الحالة رسمت ازرار كبيره للأب والأم دلاله على خضوعها للسلطة عائليه من طرف الام والأب وهذا ما التمسناه من خلال المقابلات في معامله الوالدين مع الحالة امنه بالضرب والنقد المتكرر والاهمال بالعقاب في تركها في غرفتها

د – رسم الايدي مفتوحة تدل الحاجه الى الامن والحماية والخوف فان الحالة تعاني من الخوف وبحاجه الى حماية من طرف والديها

و – نجد ان امينه رسمت العيون مفتوحة وكبيره دليل على الرعب والخوف هذا ما التمسناه في المقابلات مع الحالة حيث انها تعاني من فوبيا الظلام والخوف من الخروج من المنزل

ن – رسم الافواه مفتوحة خاصة فم الام والأب دليل على انتظار شيء ما خاصة ان الحالة تتعرض للانتقادات والشتم من طرف الوالدين والاهمال لمشاعرها واللامبالاة لها

ك –رسم الارجل بالنسبة للام والاب والاخ في نفس الاتجاه والحالة امينه واختها في اتجاه معاكس دلاله على وجود تفاهم بين الام و الاخ والاب وتفاهم وتوافق بين الحالة واختها

هـ –عدم رسم الاذنين دلاله على الخوف والقلق لأنه

و – ناجد ان الحالة لونت الاخت باللون الاخضر فهي اكثر ارتياحيه معها ولها علاقه جيده معها

ع – نجيب غياب الوان في البيت دلاله على وجود فراغ وحرمان عاطفي

غ – نجد ان الحالة رسمت نفسها في الوسط وفي الاسفل قليلا دليل على نقص الثقة في النفس والحاجه الى الحماية والامن

ف – نجد ان الحالة رسمت الشمس بشكل جزئي في الزاوية العلوية يمكن ان يشير نوع من القلق والخوف وهذا ما لاحظناه من خلال المقابلات على ان امينه تعيش حاله من القلق والخوف نتيجة المعاملة الوالدية لها

أختي إسراء
أخا أمينة
قا قا
أختي أمينة
مصطفى بابا
رسم رقم ٨ الحالة أمينة
رسم العائلة الحقيقية

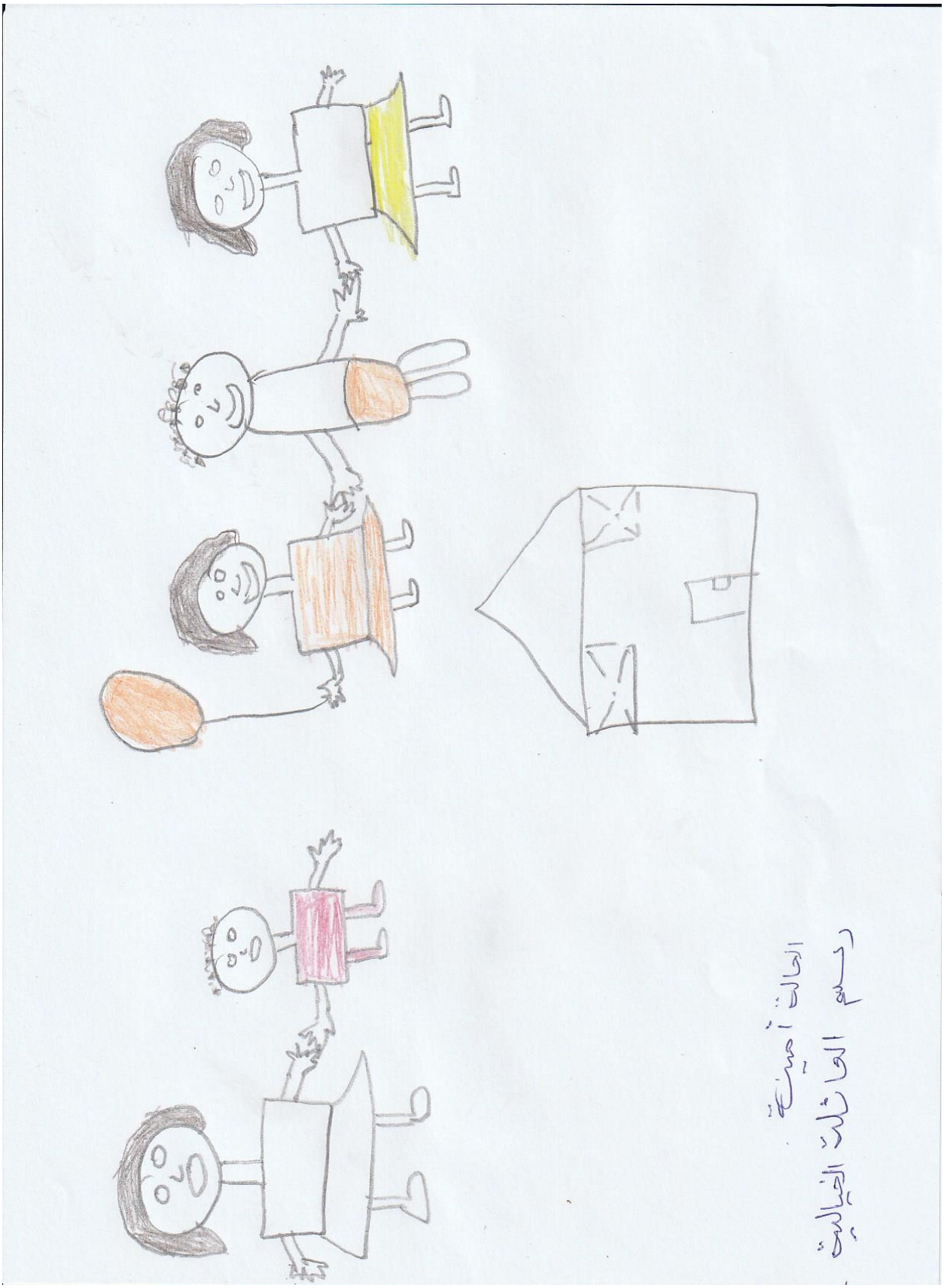
الحالة أمينة
رسم العائلة الخيالية

التقرير السيكولوجي للحاله الثانية

الاسم : ايمن

اللقب : ب

الجنس : ذكر

المرتبة بين الإخوة : الاول

مستوى المعيشي والاقتصادي : متوسط

1-فحص الهيئة العقلية

1-1 الاستعداد والسلوك:

الحالة ب ايمن يبلغ من العمر سته سنوات ذو قامه عاديه حسب سنه يظهر عليه ملامح الخوف و القلق ذو بنية جسديه جيده

الهيئة :

تبدي الحالة ب ايمن مظهر خارجي مرتب وهو نظيف

1-2 التعبيرات الوجهية :

عند تواجد الحالة في مكتب المتابعة ظهر ملامح القلق على وجهه ففي المقابلة الاولى لم تتجاوب معنا الحالة وكان يبكي كثيرا ولا يبدي الرغبة في التكلم

1-3 النشاط الفكري :

تتمتع الحالة بقدره متوسطة من الذكاء والفهم المتوسط حسب سنه

1-4 المزاج والعاطفة :

يظهر على الحالة ايمن عدم الرغبة في الكلام والنوع من القلق حيث انه خلال مده المقابلة يترقب امه ويردد انها ستذهب حيث تعاني الحالة من اضطراب القلق وهذا يظهر خلال بكائه وعدم الرغبة في البقاء في المكتب لوحده بعيدا عن امه ايضا لاحظنا من خلال التكلم رجفه اليدين

1-5 محتوى التفكير :

كل ما تفكر فيه الحالة هو البقاء مع الام وعدم رغبته في اللعب مع اصدقائه والبقاء في البيت وعدم رغبته في الذهاب الى المدرسة

1-6. القدرة العقلية :

لا تعاني الحالة من اي اضطرابات في الذاكرة فهي سليمه

1-7 الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي :

الحالة ايمن البالغ من العمر سته سنوات يحتل المرتبة الاولى في الأسرة ومن خلال المقابلات التي تمت مع الام والاب والحالة والمعلمة اتضح ان ايمن يعيش طفوله متوترة من حمايه مفرطه من طرف الام حيث ان الام قالت انها تخاف على ايمن كثيرا لأنها بقيت وراء زواجها خمس سنوات لم تحمل وهو الابن الاول انها بقيت بعد ذلك مده اربع سنوات حتى حملت مره اخرى خصوصا كان الحمل بأيمن بالدوا ء ولم يكن عاديا كما ردد ت بعد جهد وانا وقالت ان ها تخط كثيرا ولا تتركه لوحده فهو متعل ق كثيرا بأمه ولا ينام ال ا ويده مع امه زياده على ذلك ان الام تقوم بكل شيء يحبه ايمن حتى انها تطعمه بنفسها ولكنني احسست الان كما قالت : **راح يتكل عليا بزاف ما ياكلش وحده يقول لي ما نعرفش ماما وانا نلبسه و ..... كل شيء**

عند مقابلتنا مع الاب نفس معامله الام فهو لا يتركه يلعب في الخارج مع اصحابه حتى عند الذهاب عند بيت الجدة لا يتركه يلعب مع اولاد عمته خوفا عليه ان يسقط كما قال او يضربه فهو لا يستطيع الدفاع عن نف سه وهو دائما يبكي كما قال الاب عندما ياتي ايضا لزيارتنا ابناء خالته وابنائه عمته فهم اصغر منه يأخذونا ألعابه ويكسرونها لا يتكلم حتى انه احيانا لا يبكي ولا يقوم برده فعل لهذا انا اخاف عليه كثيرا

قالت الام انها اصبحت تعود ايمن للنوم لوحده لكنه كل يوم ياتي في الليل واعيده مره اخرى ولكنه يبكي ويقول انه يتألم من معدته ولا ينام الا ويده مع يدي

عند موعد دخوله للسنه الاولى رفض نهائيا الذهاب الى المدرسة والتكلم في هذه الفكرة و **قال لي ما نروحش نقرا حتى تكوني معايا**

نحن الان في شهر فيفري ومنذ الدخول المدرسي وهو في البكاء والغضب ولا يريد الذهاب الى المدرس هـ ويتغيب كثيرا ويقول انه مريض واصبح يتقيح في الصباح ايضا اصفح كثير الغضب والهيجان

قالت الام انها لم تستطع التعامل معها وصارت عصبيه

عند تواجدنا في الساحة لاحظنا ان الحالة ايمن معزول عن اصدقائه ولا يلعب معهم وفي القسم قالت المعلمة ان ايمن شارد الدهن ولا يتجاوب معي مع انه يعرف الإجابة في بعض الاحيان ولكن لا يجيب ويقول انه مريض وانه متعب ويبكي كثيرا يخاف ايمن كثيرا وفي بعض الاوقات يقول (**توحشت ماما راني خايف تبطى عليا**) قالت المعلمة هو ليس معي في الدرس منذ دخوله وهو يفكر في امه

اثناء المقابلات مع الحالة كانت هناك صعوبات في التجاوب معنا حيث انه يقول لا احب الدراسة والتعلم انا لست ناجح منعرفش باغي نقعد في الدار مع ماما منحبش صحابي

الحالة ب ايمن يعاني من اضطراب القلق (قلق الانفصال) هذا حسبه الدليل التشخيصي الخامس DSM5 انظر الى ص

حيث ان الحالة تعاني من الاعراض الأتية :

1- رفض النوم بعيدا عن الام والنوم بالقرب منها
2- يعاني من الام في المعدة خاصه في الليل
3- ربط الخروج وربط الذهب الى المدرسة والبكاء بكثره
4- عدم التركيز والانشغال الدائم في المدرسة بالأم
5- الخوف ونقص الثقة في النفس
6- انخفاض في الاداء الاكاديمي
7- الانعزال والانسحاب الاجتماعي
8- نوبات الغضب المتكرر

تطبيق الاختبار الاسقاطي :

طبقنا اختبار اسقاطي رسم العائلة حسب كرمان

عرض نتائج تطبيق اختبار رسم العائلة

مده الاختبار 45 دقيقه

اولا العائلة الخيالية :

خصصت هذه المقابلة لتطبيق اختبار العائلة الخيالية لكورمان وكان الهدف منها تشخيص المشكلات العلاقية التي تعاني منها الحالة وبعد اعطاء المعلومة لأيمن ارسم عائله من خيالك تلقين صعوبة في فهم التعليم ولكن تدريجيا بدا يتجاوب معنا وقمنا بالتبسيط التعليمة حسب قدرته العقلية وقلنا له تخيل عائله تحبها وتريد ان تكون معها ويمكنك رسم اشجار او غير ذلك تحبه مع هذه العائل ه حيث اخذ ايمن الورقة وبدا يرسم

اما بخصوص في اجابته عن الأسئلة فكانت كالاتي :

1- من هو الشخص اللطيف هنا في رسمك: امي لأنها تحبني

2- من هو الاسعد : ماما وبابا

3- من هو الاقل سعادة : لا احد

4- تريد ان تكون في مكان من : في مكان ماما في مكان اختي الصغيرة لأنها مع امي وهي دائما في البيت

تحليل اختبار العائلة الخيالية :

1-على مستوى الخطي :

1- بداية الرسم كانت من اليمين الى اليسار وهذا دليل على الرغبة في الرجوع الى الماضي على انه فتره مريحة وبالتالي الميل نحو النكوص الى الماضي حركه نكوصية لمرحله الطفولة مبكرة اكثر سعادة

2-بدا الرسم من اليمين بالبيت دلاله على الحماية والامان

3-الرسم بخطوط قويه : هذا يدل على الاندفاعية والعدوانية حسب كرمان

4-رسم اشخاص بحجم صغير ويحتلون مكان صغير في الورقة : دلاله على نقط الثقة في النفس والانطواء والخجل

5-رسم الحالة نفسه في الوسط دلاله على انه بحاجه الى الامن والحماية وعدم استقرار الداخلي وهذا من خلال القلق الذي يعاني منه

2- على المستوى الشكلي :

لم يميز ايمن الرسم بين الجنسين اي لم يفرق بينهما من خلال الشعر واللباس وهذا دليل على عدم النضج والنمو الجيد للحالة لان درجه اتقان الرسم هو مقياس النمو ودليل على النضج والذكاء

عدم رسم الاخت الصغرى دليل على انها مصدر قلق بالنسبة للطفل وذلك لأنها تكون دائما مع امها فهي مصدر قلق و تخوف من انها تأخد امه منه

3-على مستوى المحتوى :

1-نجيب ان الحالة رسم المنزل في اول الورقة من اليمين ولونه بالأصفر يدل على الفرح والاطمئنان فالمنزل يمثل له الحماية والامان من المخاطر الخارجية

2-رسم الطريق رسم الطريق وتلوينه بالأسود يدل على القلق والخوف منه وهذا ما التمسناه في المقابلات حيث ان الحالة لا يريد الخروج ولا يريد الذهاب الى المدرسة

3- غياب او حذف رسم الاخت الصغرى دليل على انها مصدر قلق حيث ان الحالة تريد ان تبقى مع امه طوال الوقت ولا يريدها لاحد اخر

4- عدم رسم الاذنين دلاله على الخوف والقلق وهذا ما يعيشه الحالة ايمن

ثانيا – رسم العائلة الحقيقية :

بعد رسم الحالة للعائلة الخيالية قمنا بتقديم التعليمة لرسم عائلتك : بعدما رسمتا عائله خياليه الان نرسم عائلتك الحقيقية لم يكن هناك صعوبات مع الحالة في رسم عائلته الحقيقية

عرض نتائج تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية

مده الاختبار 45 دقيقه :

رسم الحالة ايمن افراد العائلة بالتسلسل ورسم بيت معه وشجره في وسط الورقة

اما بخصوص اجابته عن الأسئلة فكانت كالتالي :

1- من هو الالطف في العائلة : ماما

2- من يحبك اكثر : ماما وبابا

3- من هو الاكثر سعادة : ماما لأنها جميله وتبقى في البيت مع اختي هي مرتاحة

4- من الاقل سعادة : لا احد

5- من يعجبك اكثر من تفضل ان تكون : ماما واختي

تحليل اختبار العائلة الحقيقية :

1-المستوى الخطي :

الحالة ايمن لم يتقن رسم عائلته فهو يدل على النقص في النضج والنمو لان اتقان الرسم هو مقياس النمو

عدم تفرقه الطفل بين الجنسين عن طريق اللباس والشعر

رسم الطفل العائلة بحجم صغير دليل على عدم الثقة في النفس والقلق من فقدان الام

الرسم متمركز في الوسط دليل حسب كورمان رجوع للطفولة

خطوط قويه دليل على الاندفاع والعدوانية

2-المستوى الشكلي :

نلاحظ ان الحالة لم يتقن الرسم ونلاحظ قرب الام والابن والاب مع بعضهم دلاله على علاقه حميميه

الرسم بشكل صغير دلاله على الخجل ونقص الثقة بالنفس والخوف

3-تحليل الرسم على مستوى المحتوى :

1- بدأت الحالة الرسم بالبيت هذا يدل على انه الامان والحماية بالنسبة له والرغبة في البقاء فيه ونلاحظ انه استعمل اللون الاصفر فهو لون مضيء ومريح فالبيت هو استقرار بالنسبة للط فل وهذا ما التمسناه في المقابلات حيث انه لا يستحسن فكره الدخول الى المدرسة

2- استعمال اللون الاسود في الطريق دلاله على القلق وعدم الارتياح والخوف من الخارج

3- رسم جذع الشجرة على شكل مربع دلاله على القلق وهذا الذي يعيشه الحالة ايمن قلق الانفصال

4- تلوين جدع الشجرة باللون الاسود دلاله على الخوف والقلق والحزن

5- افراد العائلة رسم افراد العائلة اتجاه المنزل دلاله على الرغبة في البقاء في البيت

6- رسم الحالة نفسه بالقرب من امه دلالات على العلاقة الحميمية مع الام وابعاد الاخت الصغرى ورسمها لوحدها حيث انها تدل على انها مصدر القلق وهذا ما التمسناه في المقابلات

7- عدم رسم الاذنين دلاله على الخوف والقلق وبهذا يعاني ايمن من قلق الانفصال عن الام والرغبة في المكوث في البيت وعدم الخروج

التحليل العام للحاله الثانية :

من خلال الملاحظة وتحليل المقابلة مع الام والاب والمعلمة في المدرسة والحالة ايمن ومن خلال الاختبار الرسم العائلة تبين لنا ان الطفل ايمن يعاني من القلق قلق الانفصال وتظهر طبيعته في المقابلة مع والدته في صعوبة النوم لوحده ودائم الالتصاق بها ولا يفارقها ولا يحب الذهاب الى المدرسة ويظهر ايضا في البكاء والخوف تمسك بملابس الام اثناء الانفصال عنها

اسم العائلة
الاحقيقية

الفصـــــل السابـــــع

عرض نتائج البحث ومناقشتـــــها

- مناقشـــة الفرضيات
- الاستنتاج العام
- المراجع
- الملاحق

مناقشه فرضيات البحث :

لقد تم التحقق من الفرضيات باستعمال المقابلة النصف موجهه والملاحظة والاختبار العائلة وتحليلها حسب كورمان ومن خلال العرض اعراض الحالة النفسية والجسمية في المقابلات والاختبار تبين كالاتي :

1- تؤثر اساليب المعاملة الوالدية التسلط والاهمال في ظهور الاضطرابات العصابية للطفل (الرهاب او القلق)
2- تؤثر اساليب المعاملة الوالدية الحماية المفرطة في ظهور الاضطرابات العصابية الرهاب او القلق.

بالنسبة للفرضية الاولى تم التأكد منها عند دراسة الحالة الاولى امينه التي تعيش حاله نفسيه مضطربة وتعاني من رهاب (فوبيا المدرسة) وهذا نتيجة معامله اسرتها لها من طرف تسلط الاب وإهمال الام لها حيث أظهرت نتائج الدراسة من خلال المقابلات و رسم العائلة أنها تعاني من إضطراب فوبيا المدرسة من خلال تراجع المستوى الأكاديمي الدراسي و العزلة و الإنسحاب الإجتماعي و تشتت التركيز و التبول اللاإرادي

اما الفرضية الثانية فتحققت بالنسبة للحالة الثانية ايمن الذي يعاني من اضطراب قلق الانفصال بسبب الحماية المفرطة والخوف الشديد من طرف كل من الاب والام وهذا ما أكدته نتائج الدراسة حيث أن الحالة تعاني من إضطراب قلق الإنفصال منخلال رفض الحالة النوم بعيدا عن الأم و رفض الخروج و اللعب و رفض الذهاب الى المدرسة وألام في المعدة و خاصة اثناء النوم أو في الصباح اثناء الذهاب الى المدرسة بالإضافة الى نوبات الغضب المتكررة

ايضا تم التأكد من خلال بعض الدراسات والتي تناولت بعض اساليب المعاملة الوالدية واثرها في ظهور الاضطرابات العصابية منها الرهاب والقلق عند الاطفال وتوافقت هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بالتطرق اليه

هذا ما اكدته دراسة خليل 2013 التي اوضحت التدليل والحماية الزائدة من الاساليب التي يستعملها الوالدين والتي تؤدي الى اصابه الطفل بالخوف واضطراب قلق الانفصال لأنه يصبح اكثر اعتماديا ولا يستطيع الانفصال عنهما والذهاب الى المدرسة وان هؤلاء الاطفال يواجهون مشاكل اكثر في التأقلم مع محيطهم الخارجي

كما اكد فرويد في البداية اثناء تقديمه لتفسير علمي لقلق الانفصال ربط بين اعتماد الطفل على والديه بشكل زائد وبين وجود القلق لديه بحيث يرى فريد على ان الاعتماد العاجز ل لطفل الصغير على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفا بقلق الانفصال والخوف

كما اكد محمد بيومي 2002 في دراسته التي توصلت الى ان معظم سلوك الاولاد تتمثل في القلق الشديد تظهر في سوره الاحتجاج بالبكاء والتشبث في امهاتهم كما تظهر اثار القلق في انطوائية وشرود والخجل وفقدان الثقة في النفس

كما هدفت دراسة عوض وعبد اللطيف 1990 الى معرفه البنيه العامليه لمقياس قلق الانفصال الذي اعده الباحثان والذي يتكون من 40 فقره وتكونت عينه البحث من 218 تلميذ 109 ذكور 109 اناث تتراوح اعمارهم ما بين 8 الى 12 سنة واظهرت نتائج البحث ان البنيه العامليه لمقياس قلق الانفصال ارتبطت بالجوانب الانفعالية للقلق فضلا من عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث

دراسة الكتاني 2000 :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والمخاوف اي فوبيا المدرسة للطفل والتعرف وتعرف على الفنون على الفروق في اتجاهات الوالدية وفقا لمتغير الجنس وتكونت عينه البحث من 810 تلميذ في الابتدائي وقد استعملت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية بصورتين الاب والام ومقياس مخاوف للذات واظهرت النتائج : وجود علاقه ذات دلاله إحصائية بين الاتجاهات الوالدية السلبية وبين استعداد التلاميذ لمخاوف الطفل المدرسية

وقد اشار روجرز رائد النظرية الإنسانية الى دور الابوين في تشكيل شخصيه وسلوك الطفل فالتعاطف الوجداني او الاهمال او الاستحسان او عدم الاستحسان تعد محددات تجعل منه مرنا او متصلبا (صالح وفارق 1998 ص 213)

دراسة أيزن و أخرون 1998 : بعنوان اطهر استخدام برنامج تدريبي للوالدين لفحص خوف وتوتر وقلق الانفصال لدى اطفالهم هدفت الدراسة للتعرف على استخدام برنامج تدريبي للوالدين ومساعدتهم في نقص الانفصال خوف الاطفال في مرحله مبكره ويشمل العلاج على بعض كيا والمعرفية حيث يعد ص ال والخوف من المدرسة في الدليل التشخيصي الرابع DSM 4 الاضطراب الوحيد المبني على محاكات خاصه بالطفل و واظهرت نتائج الدراسة على مدى فاعليه البرنامج التدريبي الوالدي ومدى مساعدته لخفض التوتر والخوف وقلق الانفصال لدى اطفالهم

الإستنتاج العام :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية حيث انطلقت من خلفيه نظريه تشير الى اهميه مرحله الطفولة في بناء شخصيه الطفل وهذا في ضوء ما تظهر نظريات علم النفس من التركيز عليها لما لها من دور في تكوين شخصيه الفرد فهي اهم المراحل التربوية والتعليمية لأنها تشكل الاسس الاولى للنمو بمختلف المجالات العقلية والجسمية و الانفعالية او الاجتماعية و بالتالي الطفولة هي اهم مرحله يمر بها الفرد لأنها تؤثر على حياته فيما بعد

ومما سبق فانا اساليب المعاملة الوالدية من التسلط والاهمال او الحماية الزائدة تؤثر على الطفل وتؤدي به على ظهور اضطرابات العصابية فقل الانفصال وفوبيا المدرسة تعتبر من اضطرابات التي تؤثر في حياه الطفل من الناحية النفسية من خلال اللجوء الى سلوكات عدوانيه او من الناحية الاجتماعية من خلال الانعزال او الانطواء الطفل يحتاج الى اشباع حاجاته النفسية وعدم اتباع اساليب الخاطئة في ذلك فلا بد من اتباع منهج صحيح ومتزن في التربية قائم على اسس سليمه وتكون فيها اللا افراط ولا تفريط

المراجع والمصادر

- احمد السيد محمد اسماعيل.(1955)مشكلات الطفل السلوكية واسلوب معامله الوالدين،المكتب الجامعي الحديث 2 ،الإسكندرية،
- ابراهيم عبد الكريم الحسين .(2002) الطفل والتفوق،الجزء الاول،دار الرضا للنشر،
- ابو زيد احمد محمد جاد (2010) : قلق الانفصال عن الام، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،دسوق،مصر
- الشربيني زكريا (1994). مشكلات النفسية عند الاطفال. القاهرة : دار الفكر العربي،ط 1
- السيد عبد العاطي واخرون. الأسرة والمجتمع دار المعرفة الجامعيه،الازاربطية،1998
- السيد عبد الحميد سليمان،(2003). صعوبات التعلم والادراك البصري والتشخيص والعلاج ط 1 ،القاهرة: دار الفكر العربي
- بدره معتصم ميموني (2010) . سيكولوجيه النمو ديوان المطبوعات الجامعية
- تركي مصطفى احمد (1974) . الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصيه الابناء،دراسه تجريبيه على طلبه جامعه الكويت،القاهره: دار النهضة العربية
- علاء الدين كفافي (2009) . علم النفس الاسري ،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،ط1
- علاء الدين كفافي (1998) ،رعاية نمو الطفل معهد الدراسات والبحوث التربويه،د.ط. القاهره.
- عكاشه احمد (1997) مقال بعنوان اعاده اللمة الى العائله،مجله الثقافة النفسيه،بيروت،دار النهضة العربيه،المجلد الثالث العدد 11 ص 47
- حسن عبد الحميد احمد رشوان.(1992) دراسة في علم النفس الاجتماعي للطفل الناشر الإسكندرية مصر المكتب الجامعي الحديث
- قحطان احمد الطاهر.(2004) تعديل السلوك عمان الاردن. دار وائل للنشر والتوزيع.ط1 .
- فاطمه الكتاني (2000) ،الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعيه،دار الشروق. عمان
- فراس عبد الرؤوف عبد الله.(2016) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى الجامعات. رساله ماجستير. القدس فلسطين.
- معوض خليل ميخائيل (1994) . سيكولوجيه النمو الطفولة والمراهقة: الإسكندرية دار الفكر الجامعيه،الطبعه الثانية

- مصطفى فهمي (1987) الصحة النفسية والمدرسة في المجتمع. القاهره.ط2
- مصطفى كامل (د،س) : معجم علم النفس والتحليل النفسي.ط1 ،دار النهضة العربية بيروت لبنان
- رشاد غنيم .(2008)دراسات في علم الاجتماع العائلي. دار المعرفة الجامعية للنشر. الاسكندريه،مصر ،
- ريال فايزه (2004) ،اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وتأثيرها على التوجيه المدرسي رساله ماجستير علم النفس التربوي جامعه الجزائر
- زغير رشيد حميد . (2010) الصحة النفسية والمرض العقلي والنفسي. دار الثقافة عمان
- زغير رشيد .(2002) التعايش مع القلق والخوف وكيفيه التغلب عليها. مصر ،
- زكريا احمد الشربيني.(2009)المشكلات النفسية عند الاطفال. الرياض معهد الإدارة العامه،
- نبيلة ميخائيل مكاري واخرون. الصحة النفسية والمدرسية للطفل. مركز الإسكندرية للكتاب. بدون سنه
- نايغة القطاني (1989) . طرق دراسة الطفل.ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع
- ناجي عبد العظيم سعيد مرشد.(1985) تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين ودوي الاحتياجات الخاصة للآباء والأمهات،مكتبه زهراء الشرق.
- خليل ميخائيل (2003) سيكولوجيه النمو والطفولة والمراهقة. مصر مركز الإسكندرية للكتاب. بدون طبعه
- طلعت محمد ابو عوف.(2008). الأسرة والابناء الموهوبين. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،عمان،ط1
- سيڤموند فرويد . (1985) ترجمه عثمان نجاتي: الانا والهو. ديوان المطبوعات الجامعيه،الجزائر ،
- سامية زكي محمود (1988) : دراسة اساليب التنشئة الاجتماعية الخاصة واثرها على عصاب الطفل. رسالة دكتوراه كليه الدراسات الإنسانية للبنات. جامعه الازهر
- حامد زهران (1997). الصحة النفسية والعلاج القاهرة عالم الكتب
- عفاف دانيال (2005) . اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء. دراسات عربيه في علم النفس دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. عمان الاردن،المجلد الرابع

- Anzieu (D) et charbert (C) ,les methodes projectives ,puf ,paris, 1987
- Planche (j) pontalis (jiB) vocabulaire de psychamalyse,puf, paris 1967
- Silamy,M : Dictionnaire dencyclopedie de la psychologie,tone 02 ,paris 1981
- Silamy . N : Dictionnaire de psychologie edition francais ,nouvelle edition 1991

الملاحق

أسئلة المقابلة النصف الموجهة :

البيانات الأولية

الاسم..... عدد الأخوة.....

العمر..... مرتبه بين الأخوة..... .. ..

الجنس..... .....

المحور الاول : تاريخ النمو

كيف كانت الحالة النفسية الام اثناء فترة الحمل ؟ .....

كيف كانت الولادة ؟.....

ما نوع الرضاعة ؟.....

هل صرخ الرضيع عند الولادة ؟ .....

ماهي مدة الرضاعة ؟ .....

كيف هي طريقة فطامه ؟ .....

كيف كان نموه الحسي الحركي؟ .....

كيف هي طبيعة نموه ؟ .....

المحور الثاني : الجانب العلائقي

كيف هي علاقته مع الاب ؟ .....

كيف هي علاقته مع الام ؟ .....

كيف هي علاقته مع الاخوة ؟ .....

هل هو كثير الرغبات و الطلبات ؟ .....

هل يتم توفير كل الطلبات؟.....

هل يطلب أكثر ؟ .....

على من يتدلل في البيت ؟ .....

لماذا ؟ .....

المحور الثالث : الجانب النفسي

كيف هي طبيعته النفسية ؟ .....

هل يخاف من الظلام ؟ .....

هل يخاف من النوم لوحده ؟ .....

هل يخاف من ذهاب الى الحمام بمفرده ؟ .....

هل يتعرض للأحلام المزعجة أثناء النوم ؟ .....

ما طبيعتها ؟ .....

هل تعرض لحادث أو صدمة نفسية ؟ .....

المحور الرابع : الجانب الاجتماعي

أين عاش طفولته ؟ .....

هل غير مكان إقامته ؟ .....

ما نوع الأسرة التي يعيش فيها ؟ .....

هل يحب اللعب ؟ .....

مع من يلعب ؟ .....

هل يلعب داخل البيت أو خارجه ؟ .....

المحور الخامس : الجانب الخاص بالدخول المدرسي (التحضيري)

كيف كان أول دخوله الى المدرسة ؟ .....

هل حدث و ان امتنع عن الدراسة ؟ .....

هل كرر ذلك في فترات متتالية ؟ .....

ما هو السبب ؟ .....

هل يحب الذهاب الى المدرسة ؟ .....

لماذا ؟ .....

هل يخاف من الذهاب إلى للرحلات ؟ .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس الأرطوفونيا.

ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

السنة:.....الثالثة ماستر.....

تخصص: ..ما.عيا.د.ع.....

طلب إجراء تربص

إلى السيد (ة) : ...مديرة المؤسسة.....

.....الاستشفائية بعين الترك

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19 ربيع الأول 1414 الموافق 1994/08/27 المتضمن التكوين و التربصات الخاصة بالأعمال الميدانية و الزيارات الإستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة و العامة و المستشفيات .

لذا نرجو منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء . مقري صارة .

3- تربص مدته ..... 3 أشهر

4- زيارة إستطلاعية .....

و انهي علمكم أن الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة): ..... صابن.....

تقبلوا فائق التحية و الشكر :

1-.....مقري صارة.....

2-.....

3-.....

4-.....

5-.....

6-.....

رئيس قسم علم النفس والأرطفونيا

السيدة : ن . حمدي
مديرة المؤسسة العمومية الإستشفائية
العقيد عثمان - عين الترك